حقوق الانسان في العالم العربي لعام ١٩٩٥ . .
انتهاك حق الحياة وتعذيب المحتجزين وتقليص الضمانات القانونية
على الصفحة الثالثة

كيهان العربي

البنتاغون تبدي قلقا كبيرا من احتمال وقوع هجمات جديدة ضد القوات الاميركية في السعودية
على الصفحة الاخيرة

٨ صفحات | العدد ٢٧٠١، السنة السادسة عشرة، السبت ٢٦ صفر ١٤١٧هـ /١٣تموز ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

في ختام اعمال الاجتماع الثالث لوزراء البريد والاتصالات لمنظمة المؤتمر الاسلامي بطهران..

البلدان الاسلامية تتفق على تدوين استراتيجية موحدة في مجال الاتصالات وتحتج بشدة على النشاطات التجسسية الصهيونية

الرئيس رفسنجاني: التبعية اكبر آفة تهدد العالم الاسلامي اليوم ولو كان المسلمون مستقلين حقا لعجزت اميركا عن مواجهتهم

■ تطابق سياسات اميركا واسرائيل دليل على تحالف واشنطن وتل ابيب

■ التهديدات والمقاطعة الاميركية ضد الجمهورية الاسلامية عابثة وغير مجدية



كيهان العربي/خاص:

انهى الاجتماع الثالث لوزراء البريد والاتصالات لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعماله مساء امس الاول الخميس في العاصمة طهران باصدار توصيات عديدة وبيان ختامي اكد اهمية البريد والاتصالات والدور الذي تلعبه الاتصالات في تطوير وتنمية المجتمعات في العالم.

واشار البيان الى ان الدول الاعضاء تولي اهمية خاصة للقضايا الثقافية

● البقية على الصفحة ٦

معربا عن فرحه وسعيه بواشنطن لاحكام حصارها

رئيس وزراء الكيان الصهيوني: ايران تشكل تهديدا خطيرا على وجودنا

دعا بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الصهيوني الى بذل الجهود الكفيلة بتشديد الحصار على ايران وعزلها عن باقي دول العالم . واضاف ان حصول بعض الدول مثل ايران على اسلحة نووية سيؤدي الى نتائج مفجعة ـ على حد قوله ـ.

جاء ذلك في خطاب القاه الارهابي نتانياهو امام نواب الكونغرس الاميركي اوضح فيه سياسة حكومته تجاه قضايا المنطقة قائلا: ان عددا كبيرا من دول الشرق الاوسط تحكمها انظمة غير ديمقراطية وان عددا اخر منها معاد للديمقراطية اصلا بل يحكمها دكتاتوريون ينتهجون اساليب الرعب والتخويف والارهاب.

وزعم نتانياهو ـ الذي يملك نظامه حسب تاكيدات دولية وحتى اميركية ٢٠٠ رأس وقنبلة ذرية!! ـ قائلا(ان اخطر هذه الانظمة هو النظام الحاكم في ايران الذي مزج بين الاستبداد والظلم المفرط) فلو حصل هذا النظام على السلاح النووي فسيؤدي الى كارثة ليس فقط لنظامنا او نظمة لا المنطقة بل للانسانية جمعاء!!

وضمن انتقاده للدول الاوروبية والصناعية في الشرق الاقصى لعدم تاييدها للمقاطعة الاميركية ضد ايران قال نتانياهو : يجب ان تفهم اوروبا و اسيا ان انتهاج سياسات قصيرة الامد تؤدي الى ارباح مالية آنية ستؤدي الى اخطار على المدى البعيد لوجودنا جميعا وهذه السياسة ليست سوى اجراء احمق ـ على حد قوله ـ.

ولايتي: ايران تولي اهمية خاصة لعلاقاتها مع دول آسيا الوسطى

جرجان /ارنا: اكد الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تولي اهمية خاصة لعلاقاتها مع دول الكومنولث الـ١٢ المستقلة حديثا.

واضاف د. ولايتي لدى افتتاحه يوم الخميس مكتب ممثلية وزارة الخارجية في مدينة جرجان /شمال ايران/ ان تعزيز العلاقات مع الجمهوريات المستقلة حديثا ولاسيما الدول التي لها حدود مشتركة مع ايران يحظى بالاولوية القصوى لدى وزارة الخارجية.

واوضح وزير الخارجية ان اكبر حجم للتبادل التجاري للجمهورية الاسلامية الايرانية هو الآن مع روسيا.

ومضى د.ولايتي يقول ان تدشين خط السكك الحديد مشهد ـ سرخس ـ تجن هي الخطوات الهامة التي خطتها ايران لتوسيع الاتصالات والتعاون الاقتصادي والثقافي مع الدول المستقلة حديثا.

وشدد رئيس الدبلوماسية الايرانية في حديثه يوم الخميس الماضي الى ان الموقع الجغرافي والسياسي لايران وقوة وشموخ والاستقرار والامن للحكومة الاسلامية ودورها في موازنة القوى في المنطقة جعل معظم دول العالم ترفض المشاركة مع اميركا في فرض الحصار الاقتصادي على ايران.

وارتف د. ولايتي يقول ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تحظى في الوقت الحاضر بالامن والاستقرار لدرجة لا يمكن مشاهدة مثيل لها في دول المنطقة.

مهاباد/ارنا: قال رئيس الجامعة الاسلامية الحرة بمدينة مهاباد انه تم ولاول مرة في المراكز العلمية بالبلاد تاسيس فرع لدراسة فقه اهل السنة في هذه الجامعة.

واضاف الدكتور محمد محمدي ان الجامعة ستقوم هذا العام بقبول ٥٠ طالبا للدراسة في فرع فقه السنة.

واوضح محمدي ان الهيئة العلمية الخاصة للتدريس في هذا الفرع قد تم اختيارهم من بين الشخصيات العلمية لاهل السنة والاساتذة الافاضل في جامعات البلاد المختلفة.

داعياً ابناء الامة الى تحاشي الاسراف والتبذير

آية الله جنتي يؤكد دور واهمية العمل بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في معالجة الكثير من مشاكل المجتمع

طهران /ارنا: قال اية الله احمد جنتي امام جمعة طهران المؤقت في خطبة الصلاة على المسؤولين ان يحددوا مواعيدا لسماع حديث المواطنين ليعالجوا مشاكلهم ..

فاذا تعذر على المسؤولين لزحمة الاعمال فرص الاجابة على طلبات ورسائل المواطنين فعليهم ان يعينوا اشخاصا لتادية هذه المهمة.

واكد سماحته في خطبة الصلاة الثانية على المسؤولين ان لا يهملوا الرد على رسائل المواطنين فهذا هو الاقل الذي يمكن ان يقدموه للمواطنين.

واضاف اية الله جنتي في جانب اخر من خطبته مناهضة الكيان الصهيوني لايران الاسلام هي تحد للاسلام وقال هذا الكيان يتعامل بمنطق القوة مع بعض الدول الضعيفة كما ان الكثير من الدول تتقبل هذا المنطق.

واوصى سماحته المكلفين بتادية فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاز القضائي تادية مهامهم في مجابهة المفاسد الاخلاقية حسب الضوابط والاحكام .. وقال ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرع من الجهاد وهي فريضة عامة كالصلاة والصيام ولا تسقط عن اي مسلم.

وقال في خطبة الصلاة الاولى يجب ان نعترف انه تفصلنا مسافة طويلة ومن ابعاد كثيرة مع اهداف الاسلام الرفيعة.

فالاعمال التي اشغلت طاقاتنا وكفاءاتنا حالت دون معالجة المسائل الاصولية والتحتية.

ثم تطرق سماحته الى الاسراف والتبذير وقال كل فوضى في الشؤون الاقتصادية ناشئة عن عدم التوجه للهداية الالهية. واضاف من الاهمية بمكان تحاشي الاسراف خاصة في الاموال العامة ولن لا نقول في كل مكان لا ميزانية لنا فلو قدمنا الاعتماد في وقته عندئذ سوف تزول عبارة لاميزانية لنا.

واضاف امام جمعة طهران المؤقت حسب روايات نهج البلاغة لا يمكننا انفاق اموال بيت المال لكسب رضا البعض او حسب ما نريد ان تربية واعداد المعنيين بالشؤون المالية تتوقف على اكمال عمليةاسلمة الجامعة والتي يجب انجازها في المستقبل.



واضاف سماحته ان استهلاك السجائر احد الابواب الواضحة للتبذير حيث يجري سنويا انفاق ٧٣٠ مليار ريال على السجائر وان ٥٠ الف مواطن يفقدون حياتهم نتيجة اعراض السجائر.

● البقية على الصفحة ٦

النمسا تؤكد اهمية ايران في منطقة الشرق الاوسط

فيينا/ارنا: قال هاينريش نايسر نائب رئيس البرلمان النمساوي خلال استقباله يوم الاربعاء السيد مهدي محتشمي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى فيينا ان بلاده تؤكد دور واهمية الجمهورية الاسلامية الايرانية في المنطقة.

ووصف العلاقات بين البلدين بانها جيدة وتاريخية داعيا الى المزيد من تعزيز العلاقات الثنائية.

وقال نايسر ان برلمان النمسا له وجهات ايجابية بشان تنمية العلاقات بين البلدين وتعزيزها.

ورحب رئيس البرلمان النمساوي باجراء لقاء آخر بين رئيسي برلمان البلدين، معتبرا تبادل وجهات النظر بين كبار المسؤولين السياسيين الايرانيين والنمساويين بانه عامل هام في تنمية العلاقات الثنائية.

بدوره اشار السيد محتشمي الى العلاقات التقليدية والودية القائمة بين البلدين والتعاون الصناعي والروابط السياسية والبرلمانية المستمرة بينهما داعيا الى تعزيز هذا التعاون.

واضاف السيد محتشمي قائلا ان ايران لا تطمع باراضي اي من جاراتها وان التدخل الاجنبي والاعلام المغرض والمعادي لايران يخل بمسيرة التعاون الاقليمي والاستقرار والهدوء.

وقال ان النمسا ونظرا الى تعاونها الجيد والايجابي مع ايران بامكانها باعتبارها احد اعضاء الاتحاد الاوروبي ان تقوم بدور ايجابي في تنمية العلاقات بين ايران واوروبا.

منظمات ماليزية تطالب الاعلام الاميركي بالكف عن توجيه الاساءة للاسلام

كوالالمبور/ارنا: طالبت اثنتان وعشرون منظمة ماليزية غير حكومية في بيان مشترك لها وسائل الاعلام الاميركية بالكف عن توجيه الاهانة للاسلام والمسلمين.

نقلت ذلك صحيفة «نيواستريتز تايمز» الصادرة في كوالالمبور امس الاول الخميس واضافت قامت عصابات التخريب في اميركا باعمال مهينة ضد المسلمين كما قامت بتخريب «١٨» مسجداً من خلال الشهر الماضي.

واشار البيان الى ان وسائل الاعلام الاميركية وجهت عبر برامجها ولعدة مرات اهانات للدين الاسلامي الحنيف وطالب البيان الشعب الاميركي احترام المسلمين الذين يفوق عددهم اكثر من مليار مسلم.

ممثل الامم المتحدة يشيد بالوساطة الايرانية لتسوية الازمة الطاجيكية

دوشنبه/ارنا: اشاد الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في شؤون طاجيكستان بوساطة الجمهورية الاسلامية الايرانية لتسوية ازمة طاجيكستان ودعا ايران الى مواصلة مساعيها السلمية لانهاء الازمة في هذا البلد بالطرق السلمية.

واضاف ديتريش مرم الخميس في عشق اباد مقر اقامة المرحلة السادسة من مباحثات السلام الطاجيكية للمراسلين ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بذلت حتى الان مساعي وجهودا كبيرة وجادة لتقريب مواقف الجهات المتناحرة في طاجيكستان.

ووصف قرار وقف اطلاق النار بين الفصائل الطاجيكية المتناحرة في طهران قبل عامين بانه يعد احدى الخطوات الهامة التي بذلتها الجمهورية الاسلامية الايرانية لتسوية الازمة الطاجيكية سلميا.

[illegible]

زاهدان/ارنا: اعلن احد كبار خبراء منظمة اليونيسف في ايران انه يتم سنويا تخصيص ١/٢ مليون دولار من اعتمادات الصندوق الدولي للاطفال التابع للامم المتحدة لتنفيذ المشاريع الصحية والغذائية والتعليمية وسائر الشؤون المتعلقة بالطفل والمرأة في ايران.

وقالت السيدة/يوجين ما/ يوم خميس لمراسل/ارنا/ في زاهدان ـ جنوب شرق ايران ـ ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تحظى بمكانة جيدة من حيث حجم وكيفية تعليم الاطفال والمرأة بين سائر دول العالم الثالث.

رافضة الالتزام بقانون هيلمز بورتون . .

شركة كندية تعلن بقاءها في كوبا رغم العقوبات الاميركية

كالجاري/ رويتر : رفضت شركة كندية للتعدين ان تلزمها اميركا بالامتثال للقوانين الاميركية وقالت انها ستمضي قدما في استثماراتها في كوبا رغم العقوبات التي فرضتها عليها واشنطن يوم الاربعاء بسبب تلك الاستثمارات.

وقالت باتريس مرين بست نائبة رئيس شركة شاريت انترناشيونال الكندية سنمضي في طريقنا.

واعلنت الحكومة الاميركية ان تسعة من كبار حملة اسهم الشركة ومن كبار مسؤوليها سيحرمون من الحصول على تاشيرات لدخول اميركا .

والشركة الكندية هي اول شركة اجنبية تفرض عليها عقوبات بموجب قانون اميركي جديد مثير للجدل يهدف الى الاثناء عن الاستثمار في كوبا. واثار القانون غضب حلفاء اميركا مثل كندا والمكسيك والمجموعة الاوروبية.

وقالت مرين بست ان الشركة لم تتلق بعد رسائل من الحكومة الاميركية تحذر مسؤوليها من الحرمان من دخول اميركا بموجب قانون هيلمز بورتون الا انها قالت ان من غير المزمع اجراء تغييرات في اعمال الشركة الخاصة بالتعدين والطاقة في كوبا.

واضافت شاريت انترناشيونال عرضة للمساءلة في اطار قوانين المناطق التي تعمل بها. وقالت نحن نعمل بصورة مشروعة في كندا وبصورة مشروعة في كوبا وبصورة مشروعة في كثير من الدول الاخرى التي نعمل بها.

واكدت ان الشركة ليست لها مصالح تجارية في اميركا وان اتخاذ خطوات لحرمان العاملين بها من دخول اميركا المتحدة لن يؤثر على عمليات النيكل والكوبالت والنفط في كوبا.

مدعيا مخالفتها للاسلام . .

رئيس المجلس الاستشاري السعودي يحرم اجراء الانتخابات ويعارض مشاركة المرأة في الحياة السياسية

لندن/ارنا: قال الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير الرئيس المعين للمجلس الاستشاري في السعودية ان اجراء الانتخابات يتعارض واحكام القرآن.

وادعى بان التنافس الانتخابي يمكنه ان يسوق الى الدعاية السلبية المنافية للمفاهيم الاسلامية ولهذا السبب فان السعودية لا تعتقد بالانتخابات.

واضاف الجبير في ختام زيارته التي استغرقت خمسة ايام لبريطانيا في حديث صحفي بلندن مبررا عدم وجود النظام البرلماني بقوله ان الاشخاص المرموقين والشخصيات الدينية تابى ترشيح نفسها للانتخابات.

واضاف رئيس المجلس الاستشاري الذي يضم ٦١ عضوا يعينهم الملك فهد وعمر المجلس حوالي ٣ سنوات في حديثه الذي يربطه بالاسلام قائلا : لا يجوز اشراك المرأة في المجلس الاستشاري وترى المعارضة في الداخل والخارج في المجلس الاستشاري مجرد العوبة بيد الاسرة الحاكمة ولا دور له في الحياة السياسية.

ويحاول الشيخ ابن جبير تبرير سرية الجلسات بقوله كاميرات التلفزيون لم تدخل المجلس البريطاني إلاّ منذ فترة قصيرة ولا مكان في الكثير من المجالس التشريعية لهذه الكاميرات.

ويبدو ان الشيخ ابن جبير قد نسي ان نصوص المناقشات البرلمانية في العالم توضع تحت وسائل الاعلام كما انه مباح للمواطنين حضور اجتماعات المجلس.

ورغم تصريحات المسؤولين في السعودية في تجاهل حقوق المواطنين والانتخابات والديمقراطية فان وسائل الاعلام الغربية تؤكد باستمرار دعمها الشامل لهذا النظام.

رئيس الجمهورية يستقبل وزير الاتصالات البنغالي

استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم الخميس السيد محمد نسيم وزير الاتصالات البنغالي الذي دعا الى الاستفادة من امكانيات ايران المتطورة في مجال الاتصالات.

وقدم الوزير البنغالي الذي يزور طهران للمشاركة في مؤتمر وزراء الاتصالات للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تحيات رئيس الجمهورية ورئيسة وزراء بنغلادش الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف نسيم ان حكومة بنغلادش الجديدة ملتزمة بجميع الاتفاقيات التي ابرمتها مع ايران وترغب بتوسيع العلاقات الودية معها.

ومضى نسيم يقول: ان ايران استطاعت ان تتقدم في مجال تقنية الاتصالات ومن هذا المنطلق فان بنغلادش ترغب بابرام اتفاقيات لنقل التقنيات الايرانية الى بنغلادش.

واشار الى الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى بنغلادش واعتبر تلك الزيارة بانها فتحت الافاق امام العلاقات الايرانية ـ البنغالية.

من جانبه اشاد الرئيس رفسنجاني بالعلاقات الثقافية والسياسية و الاقتصادية وتوسيعها بين ايران وبنغلادش مضيفا ان الشعب الايراني يعرب عن اسفه لعدم استقرار الاوضاع في بنغلادش ويامل بان يستتب السلام والهدوء في هذا البلد المسلم.

واضاف رئيس الجمهورية ان التنمية والازدهار يتحققان في ظل الامن و السلام وان ايران تشدد دوما على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات على ارض الواقع و مستعدة لنقل خبراتها وتقنياتها الى بنغلادش.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يُثني على دور التأمين الاجتماعي في القضاء على الفقر

طهران / ارنا: اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري ان التامين الاجتماعي وتوفير فرص العمل لابناء الشعب تعتبر من اهم عوامل محاربة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع.

واضاف السيد ناطق نوري ان الحكومة لا يمكنها تحقيق اهدافها المرسومة مادام الفقر سائدا والعدالة الاجتماعية بمعناها الواقعي غير متوفرة في المجتمع الاسلامي مؤكدا ضرورة اجتثاث الفقر الذي يحتاج الى بذل الجهود وتخصيص رؤوس اموال المشاريع ذات البنى التحتية.

وتطرق رئيس مجلس الشورى الذي كان يتحدث بالمدراء والمسؤولين والعاملين في منظمة التامين الاجتماعي بمناسبة اسبوع التامين الاجتماعي الى الانجازات العظيمة التي حققتها هذه المنظمة في انحاء مختلفة من البلاد.

وفند السيد نوري الرأي الذي يرجح التنمية على العدالة الاجتماعية معتبرا كلا الامرين توامين متلازمين اذ لا يمكن تحقيق العدالة دون التنمية التي تعتبر مقدمة لتحقيق العدالة الاجتماعية.

واكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي ان الهدف المنشود للاسلام هو تحقيق العزة والكرامة والسمو للانسان ومتى ما عاش شعبنا حياة عزيزة تكون العدالة الاجتماعية قد تحققت.

في الختام اكد السيد رئيس المجلس ان عزة ايران الاسلام اليوم جلية في الساحة السياسية والمحافل الدولية وهي فخورة بانها لا تقع تحت سلطة اي من قوى العالم وان سياستها الخارجية ترسمها الحكومة التي انتخبت من قبل الشعب الايراني ولن نخاف احدا عند التعبير عن عقيدتنا وذلك نتيجة لاستقلالنا وحريتنا واعتمادنا على انفسنا بعد الله سبحانه وتعالى.

صحف دول الخليج الفارسي تدعو الى اعادة النظر في تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني

دبي / ا ف ب: حذرت بعض الصحف يوم الخميس من تطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امام الكونغرس الاميركي الذي وصفته بانه «اعلان حرب».

وقالت صحيفة «الراية» القطرية في مقالها الافتتاحي ان «الكرة الان في الملعب العربي والخيارات المتاحة محدودة وتحتاج الى ارادة جماعية والى موقف بطولي يرد الاعتبار الى الامة العربية التي باتت تتعرض الى هوان شديد بسبب هذا التعنت الاسرائيلي الرافض للانسحاب من الاراضي المحتلة ولوقف الاستيطان وبحث مصير القدس».

واعتبرت «الراية» هذه المواقف «التي جاءت في خطاب نتانياهو (امام الكونغرس الاميركي) بمثابة اعلان حرب».

ورأت صحيفة «الخليج» الاماراتية «ان احدا في التاريخ لم يتجرأ على العرب كما فعل الكونغرس الصهيوني في جلسته التوراتية (اول من امس) حيث فتحت على العرب انهراً من العداء والكراهية والحقد لا مثيل لها».

وفي ختام تعليقها اكدت الصحيفة ان «العرب لن يستسلموا ولن يرضخوا».

اما صحيفة «المدينة» السعودية فقد قالت ان «ثمة اجراءات وتدابير لابد ان الجانب العربي هو الان بصدد دراستها او الاعداد لها وقد يكون من بينها اعادة النظر في خطط التطبيع مع اسرائيل والعودة الى سياسات المقاطعة العربية بكل درجاتها وتحدي الطرح الاسرائيلي الجديد وكل من يدافعون عنه».

وكانت دول مجلس التعاون قد الغت في العام ١٩٩٣ المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل والتي تطال الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل.

وكان نتانياهو اكد يوم الاربعاء امام الكونغرس تشدده تجاه العرب. وتعهد خصوصا بمواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة واستبعد اي انسحاب من هضبة الجولان السورية وجدد التاكيد على ان القدس «لن تقسم مجددا ابدا».

الرئيس رفسنجاني يستقبل سفير ايران الجديد لدى السعودية

طهران / ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم الخميس الماضي السيد نوري شاهرودي سفير الجمهورية الاسلامية الجديد لدى السعودية وذلك قبل توجهه الى مهام عمله الجديد.

واكد رئيس الجمهورية خلال اللقاء على اهمية ترسيخ العلاقات والتعاون مع الدول الاسلامية متمنيا النجاح والتوفيق لسفير ايران الجديد في العمل على ترسيخ العلاقات الودية وايجاد المزيد من التفاهم بين البلدين.

التوقيع على مذكرة تفاهم لتوسيع التعاون بين ايران ولاووس

طهران / ارنا: وقع وزيرا خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية ولاووس مذكرة تفاهم وذلك في ختام زيارة السيد (اس . لينك سواد) الى طهران.

ووفقا لهذه المذكرة فان الطرفين وافقا على توسيع التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والتعليمية والادوية والابحاث وتدريب الايدي العاملة والزراعة والصحة والخدمات والري.

واعرب وزير خارجية لاووس عن رغبة بلاده للاستفادة من تجارب الجمهورية الاسلامية.

كما اعربت ايران عن استعدادها لتعزيز التعاون في المجالات كافة.

استثمار ماليزي وشيك في المشاريع النفطية الايرانية

لندن / ارنا: كتبت اسبوعية / بتروليوم ارغوس / النفطية البريطانية مقالا جاء فيه ان شركة النفط الماليزية ستوقع قريبا على اتفاق للمشاركة في المشاريع النفطية الايرانية.

واضافت المجلة ان من المتوقع ان تساهم شركة «بتروناس» في مشروع استثمار مصادر النفط والغاز في «سيري اواي» مع ايران وشركة نفط توتال الفرنسية.

يذكر ان مشروع استثمار مصادر النفط والغاز في سيري قد بدأت منذ اسبوعين، بعد ان تم التوقيع على الاتفاق في العام الماضي.

اللجنة الاقتصادية الايرانية ـ الصينية المشتركة تعقد اجتماعها التاسع في طهران الخريف القادم

بكين / ارنا: بحث سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الصين السيد حسين ميرفخار ومساعد وزير التجارة الخارجية الصيني السيد لي كوهوا خلال اجتماعهما في بكين امس الجمعة، القضايا المتعلقة بعقد الاجتماع التاسع للجنة الاقتصادية والتجارية الفنية المشتركة بين ايران والصين.

كما بحث الجانبان في اللقاء نتائج الاجتماع الثامن للجنة المشتركة الذي عقد في بكين معتبرين نتائجه بانها كانت مهمة في تعزيز وتطوير التعاون الثنائي.

وافاد تقرير لمراسل «ارنا» بان السفير الايراني اشار في اللقاء الى ان كثيراً من اتفاقيات الاجتماع الثامن قد تم تنفيذها معرباً عن امله في ان يساهم الاجتماع التاسع الذي سيعقد في طهران في المزيد من تنمية التعاون.

واعرب مساعد وزير التجارة الخارجية الصيني من جانبه عن استعداد بلاده لتوسيع التعاون بين البلدين مؤكداً سعيها في التخطيط والاعداد لانجاح الاجتماع التاسع.

تجدر الاشارة الى ان الاجتماع المشترك التاسع سيعقد في طهران الخريف القادم وبمشاركة المساعد التنفيذي لرئيس الجمهورية السيد محمد هاشمي ومساعد رئيس وزراء الصين السيد لي لانك.

السفير الايراني في موسكو يبحث العلاقات الثنائية مع كبار المسؤولين في جمهورية داغستان

مخاج قلعة / داغستان / ارنا: التقى السيد مهدي صفري سفير الجمهورية الاسلامية لدى روسيا امس الجمعة السيد محمد محمدوف رئيس مجلس الحكومة لجمهورية داغستان في مدينة مخاج قلعة وتباحث معه حول سبل توسيع التعاون الثنائي.

واكد السيد صفري في هذا اللقاء ان الجمهورية الاسلامية تنظر الى داغستان وفي اطار روسيا الاتحادية بصفتها اقرب صديق، وتبدي استعدادها لتوسيع علاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع هذه الجمهورية ذات الحكم الذاتي.

واضاف ان سياسة ايران وروسيا تؤكد تعميق العلاقات الثنائية، لذا فان تعزيز التعاون مع جمهوريات بحر الخزر والفولغار تحظى باهمية خاصة.

من جهته اعتبر السيد محمدوف توسيع العلاقات بين ايران وداغستان بانها تعود بالفائدة على ايران وروسيا.

واكد ان التعاون مع ايران في مجال التنقيب واستخراج النفط والملاحة تحظى باهمية كبيرة عند داغستان، كما اكد ضرورة توسيع العلاقات التجارية بين الجانبين.

من جانب آخر التقى السيد صفري امس الجمعة السيد عبدالرزاق ميرزا بيكوف رئيس وزراء داغستان وتباحث معه سبل توسيع التعاون الثنائي.

النيابة البريطانية تؤكد انها لن تتخذ اجراءات ضد المسعري بسبب دعوته الى ابادة اليهود

لندن / ا ف ب: اكدت النيابة البريطانية امس انها لن تتخذ اجراءات ضد المعارض السعودي محمد المسعري ليحاكم امام القضاء بسبب دعوته الى ابادة اليهود في بعض الكتابات التي اصدرها.

واوضح متحدث باسم النيابة ان اقوال المسعري تعد وجهة نظر «متطرفة» ولكنها ليست تهمة يمكن ان تكون محل اجراءات قضائية في بريطانيا. واكد ان هذا الرأي نقل الى وزارة الداخلية.

واوضحت النيابة ان القانون الانكليزي الذي يُعدُّ ضيقاً للغاية لازاء هذه المسائل لا يعتبر ان المعارض السعودي يمكن ان يحاكم بتهمة التحريض على البغض العنصري او على القتل.

وصرح متحدث باسم النيابة لوكالة الصحافة الفرنسية بانه في الحالة الاولى لا يمكن ان يحاكم في بريطانيا شخص حرض على البغض العنصري ضد اشخاص يقيمون في الخارج وهذا ينطبق على اليهود في اسرائيل.

ولا يمكن ايضا محاكمة شخص لانه حرض على قتل جماعة من الناس بصفة عامة مثل «اليهود». ويشترط القانون البريطاني ان يكون هناك شخص بالذات مستهدفا.

وقد نشرت اقوال للمسعري في نشرة اسبوعية بالعربية تسمى «الحقوق» ترسل الى الشبكات التي تسانده في منطقة الشرق الاوسط واوردت صحيفة «صنداي تايمز» فقرات من احد اعدادها في الشهر الماضي. وقد دعا المسعري (٤٩ سنة) رئيس «لجنة الحقوق الشرعية» التي اسست سنة ١٩٩٣ الى ابادة اليهود مؤكدا ان هذا ليس صعبا على المسلمين. وتحدث عن «جبن العدو الصهيوني».

وقال المسعري ايضا في رسالة صدرت في الاسبوع الجاري ان قيام اسرائيل مخالف للشريعة الاسلامية وانه يجب قتال اليهود حتى الابادة.

خوفا على مستقبل تركيا العلمانية . .

اربكان مايزال يثير قلق الغرب



بروكسل / رويتر: رسميا تبدو الامور على مايرام ولكن خلف كواليس الغرب يكمن شعور بعدم الارتياح تجاه تولي اول حكومة اسلامية السلطة في تركيا منذ سقوط الدولة العثمانية عام ١٩٢٣.

يقول محللون مستقلون ودبلوماسيون غربيون ان وضع تركيا الحساس كعضو في حلف شمال الاطلسي تمتد اراضيه في اوروبا واسيا الوسطى والشرق الاوسط يختم دراسة كل تحرك يقوم به رئيس الوزراء الجديد نجم الدين اربكان.

قال مصدر بارز في حلف شمال الاطلسي //اربكان يعرف قواعد اللعبة والى اي مدى يمكن ان يذهب. انه يدرك اننا نراقب الموقف عن كثب//.

واثار تولي اربكان السلطة تساؤلات في بعض العواصم الغربية هل كان يجب مد يد المساعدة الى تركيا الموالية للغرب لتستطيع مقاومة تحدي الاسلاميين الذين يعتبرون صوت الفقراء.

قال ميرت ارسين من مركز الدراسات الاوروبية لتركيا //اوروبا لا تعرف ماذا تريد من تركيا. لم تكن واضحة ابدا في خطابها. تعترف باهمية تركيا الاستراتيجية ولكنها لا تهتم بالعمل على ترسيخ دولة ديمقراطية تعددية لصالحها//.

وهذه مجادلة تلقى تاييدا غير رسمي لدى عدة دبلوماسيين غربيين قلقين من ان فترة حكم اربكان ستمكنه من وضع انصار في مواقع رئيسية في المؤسسات السياسية والاقتصادية وكسب مزيد من الاصوات في الانتخابات القادمة.

وتجنب الاتحاد الاوروبي منذ عدة سنوات ابلاغ انقرة ان املها في الانضمام اليه مجرد حلم. وحتى اتفاق الاتحاد الجمركي الذي تم توقيعه في العام الماضي فشل في تحقيق اهدافه بسبب وقوف اليونان خصم تركيا اللدود وعضو الاتحاد الاوروبي ضد استخدام انقرة لاموال من صندوق الاتحاد.

قال ارسين //انتظر الشعب التركي رسالة واضحة من اوروبا. ولكنها لم تصل وتلك غلطة كبرى//.

وحاليا تطمئن بروكسل وواشنطن و باريس ولندن النفس على اهمية وجود حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيللر رئيسة الوزراء السابقة في الائتلاف الحاكم مع حزب الرفاه الذي يرأسه اربكان.

ولكن التطمينات لا تستطيع طمس مدى التطورات التي حدثت في انقرة.. نهاية ستة عقود من حكم علماني منذ ان اسس كمال اتاتورك الجمهورية الحديثة في تركيا.

قال المصدر //بالتاكيد يشكل وجود تشيللر عنصرا مهدئا.//

ويذكر ان المناصب الوزارية تم اقتسامها بين الحزبين وبعد عامين ستعود تشيللر الى موقعها الذي فقدته هذا العام.

وتعهد اربكان السياسي المخضرم المعروف و بعدائه للغرب بحماية الديمقراطية ولكن واشنطن قالتها. بصراحة ان الحكم عليه سيكون من افعاله وليس اقواله.

قال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الاثنين الماضي //انها علاقة عسكرية مع تركيا وتنطوي هذه العلاقة على مسؤولية من جانب تركيا تجاه الولايات المتحدة لا يستهان بها ولا يجب التقليل من شانها.

//ولذلك سنعمل مع هذه الحكومة ولكن على اساس التاكيد على الحفاظ على مصالحها.//

ويقول دبلوماسيون ان عوامل مثل دور تركيا //كجدة// الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي السابق وروابطها القوية مع اسرائيل وعلاقاتها العاصفة مع سورية قد تزود اربكان بفرص للقيام بمبادرات سياسية خارجية غير مستحبة.

ولكن مصادر في حلف شمال الاطلسي تعتقد ان قيام حكومة مستقرة في نهاية تسعة اشهر من التنقل ربما يساعد على تخفيف التوتر بين تركيا واليونان خاصة وان الدولتين اتفقتا يوم السبت الماضي على الغاء المناورات العسكرية في بحر ايجه في ذروة موسم الصيف بناء على الحاح من خافيير سولانا السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي.

قال دبلوماسي بالحلف //حكومة فيها تشيللر يساندها العسكريون ستكون عنصرا مساعدا على هذه الجبهة.

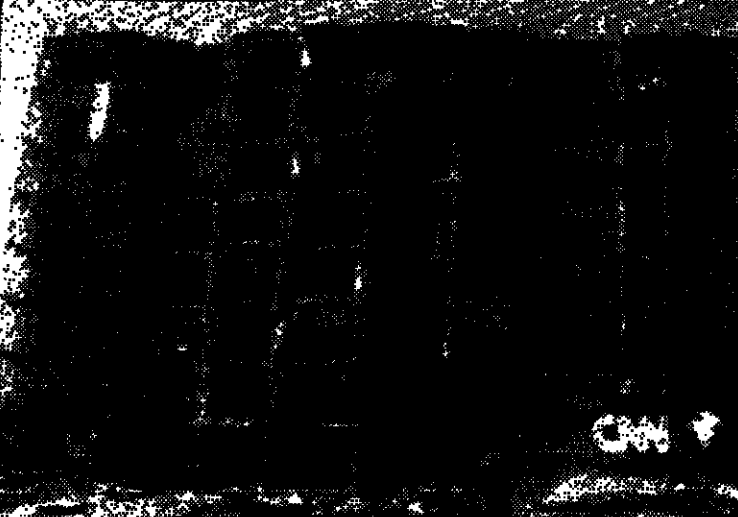
صحيفة باريسية: انفجار الظهران ايذان برحيل الاميركان من السعودية

باريس / ارنا: كتبت صحيفة /اللوموند/ امس الاول الخميس ان اسامة بن لادن احد المعارضين للنظام السعودي قد اوصى بريطانيا وفرنسا بسحب قواتها من الاراضي السعودية واضافت الصحيفة نقلا عن صحيفة /الاندبندنت/ التي اجرت لقاءً معه في افغانستان ان بن لادن قال: كنت قد نصحت الاميركان سابقا بسحب قواتهم من المملكة الوهابية،واليوم انصح الحكومتين البريطانية والفرنسية بسحب قواتهما. واشار الى ان انفجار الظهران يدل على ان منفذيه يعلمون كيف ينتخبون اهدافهم وانهم استهدفوا اميركا عدوتهم الاولى دون ان يصيبوا غيرهم باذى.

من جهة اخرى كتبت اسبوعية /نوول ابسرواتور/ الصادرة في باريس يوم الاربعاء الماضي ان انفجار الظهران كان رسالة دموية تقضي بخروج الاميركان من العربية السعودية.

واضافت الصحيفة ان سعد الفقيه زعيم حركة الاصلاح الاسلامي ومحمد المسعري مسؤول لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية وضمن تاكيدهما على نفي اية علاقة لهما بمنفذي الانفجار قالا ان انفجار الظهران ليس هو الاخير، لان النظام السعودي والتواجد العسكري الاميركي يفتقدان الى الشرعية.

وتبعث الصحيفة قولها بان المعارضة السعودية قد ابدت في آن واحد من خلال الانفجار الاخير عن اعتراضها على شرعية التواجد العسكري الاميركي والحكومة السعودية.



السفير الايراني في مسقط يلتقي يوسف بن علوي

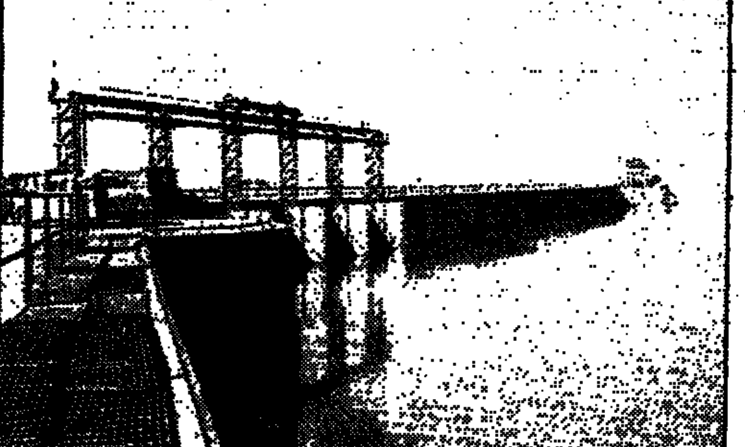
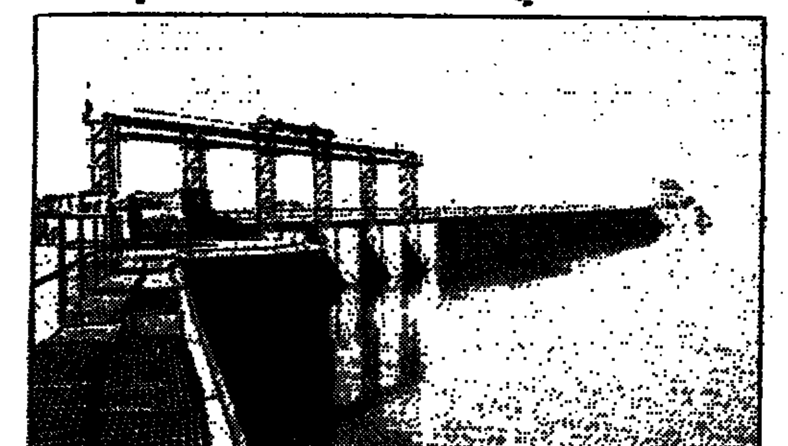
ابوظبي /ارنا: تم يوم الخميس بحث العلاقات الثنائية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسلطنة عمان وكذلك اخر المستجدات الاقليمية والدولية وتلك خلال اللقاء الذي عقد بين السفير الايراني لدى مسقط السيد سياوش يعقوبي ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله.

ووصف الجانبان في اللقاء العلاقات السياسية بينهما بأنها جيدة للغاية واكدا ان التعاون بين دول المنطقة هو الضمان لاستتباب السلام والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي.

كما اكد الجانبان ضرورة المزيد من تمتين وتدعيم التعاون الثنائي بين ايران وعمان في المجالات كافة.

ويأتي هذا اللقاء على اعتاب الاجتماع الثالث عشر لوزراء الخارجية بدول اعلان دمشق والذي سيبدأ اعماله في العاصمة العمانية مسقط اليوم السبت.

مياه سدود البلاد تكفي لارواء ٧٥٠ ألف هكتار من الاراضي الزراعية

طهران/ارنا: اعلن وزير الزراعة الايراني ان المياه المخزونة خلف السدود تكفي لارواء ٥٠٠ الى ٧٥٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية.

واضاف السيد عيسى كلانتري في تصريح لمراسل/ارنا/ ان ٥ مليارات متر مكعب فقط من المياه الجوفية والامطار يتم تخزينها خلف السدود.

واوضح وزير الزراعة ان اكثر السدود تقع في المناطق الشرقية والمركزية، وان الطاقة التخزينية للمياه تبلغ ١٤٠ مليار متر مكعب حيث يتم تخزين ٩٠ مليار متر مكعب من المياه في الوقت الراهن ومن خلال تدشين بعض السدود في الخطة الخمسية الثانية ستزداد طاقة تخزين المياه الى ٢٠٪.

وقال وزير الزراعة اذا ما تم تطبيق مشروع الارواء بطريقة المياه المضغوطة فستزداد حجم الاراضي التي تروى بهذه الطريقة من ٨ ملايين هكتار الى ١٥ مليون هكتار.

وحول اسباب الفيضانات والسيول التي اجتاحت البلاد العام الماضي قال السيد كلانتري ان البلاد واجهت في الخريف الماضي موسما جافا شديد البرودة، مما تسبب في تلف بعض المحاصيل الزراعية.

السفير الايراني يتحدث عن آفاق التعاون الاقتصادي بين طهران وعشق آباد

عشق اباد/ارنا: اعلن المهندس مهدي مير ابوطالبي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في عشق اباد في تصريح لمراسل «ارنا» ان ١٧ مشروعا كبيرا ينفذ حاليا في تركمنستان من قبل المؤسسات والشركات الايرانية وبذلك اصبحت ايران إحد الاطراف الرئيسية في التعاون الاقتصادي مع تركمنستان.

واشار السيد مير ابوطالبي الى بعض هذه المشاريع منها مشروع ايصال مياه الشرب الى مدينة مرو، شق طريق كوك تبه ـ عشق اباد، تشييد ٦ سايلوهات، مشروع سكك حديد آرتيق الى لطف اباد.

واكد ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستبدأ قريبا تنفيذ مشروع مد انابيب الغاز من تركمنستان الى ايران.

ووصف السفير الايراني في عشق اباد الحدود المشتركة بين البلدين بانها حدود السلام والاخوة والمحبة في ظل قيادتي البلدين.

زعيم حزب الجماعة الاسلامية الباكستاني: اميركا تخشى من احياء الاسلام ووحدة المسلمين

اسلام اباد/ارنا: انتقد زعيم حزب الجماعة الاسلامية في باكستان اميركا بشدة لتصديها وقيامها بالتخطيط والتآمر ضد الدول الاسلامية وقال / ان اميركا تدبر للمؤامرات خوفا من احياء الاسلام في العالم.

وشجب القاضي حسين احمد الذي كان يتحدث في ندوة عقدت بمدينة لاهور مركز ولاية البنجاب الباكستانية عمالة بعض حكومات البلدان الاسلامية لاميركا قائلا ان هذه الحكومات وبدلا من ان تدعم وتدافع عن شعوبها تقوم بتنفيذ اوامر اميركا ضد الحركات الاسلامية.

وقال ان اميركا تسعى للحيلولة دون وحدة وتعاون الدول الاسلامية لانها تخشى من وحدة العالم الاسلامي وتصدي كافة المسلمين للكفر والاستكبار.

افتتاح المعرض الايراني الخاص في سراييفو

سراييفو / ارنا: افتتح في سراييفو يوم امس الجمعة المعرض التجاري الايراني الاول على ارض مساحتها ١٠٠٠ متر مربع وبمشاركة ٥٠ شركة ايرانية، وبحضور وزراء الخارجية والتجارة والثقافة والداخلية والصناعة والطاقة والمناجم وعدد من نواب البرلمان البوسني وسفراء الدول الاجنبية المقيمين في سراييفو فضلاً عن جموع كبيرة من سكان المدينة.

وقد اشار السيد سعيدلو مساعد وزير التجارة، رئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية في كلمة القاها في مراسم الافتتاح الى العلاقات الثنائية الودية السائدة بين الشعبين الايراني والبوسني داعيا الى توسيع هذه العلاقات في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية.

واعتبر السيد محمد ابراهيم طاهريان سفير الجمهورية الاسلامية في سراييفو في كلمة القاها في المراسم اقامة هذا المعرض خطوة مهمة لتوسيع وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ايران والبوسنة.

تخصيص ١٧٠ مليار ريال كاعتمادات لتنفيذ مشروع تعميم خدمات التأمين الصحي

طهران / ارنا: صرح السيد رضا نيري المشرف على لجنة الامام الخميني للاغاثة انه سيخضع حتى نهاية العام الجاري (٤) ملايين و (١٠٠) الف شخص لخدمات التأمين الصحي الخاصة بالطبقات ذات الدخل المحدود.

واضاف السيد نيري خلال لقائه مدراء ومسؤولي تنفيذ مشروع تعميم خدمات التامين الصحي انه الحكومة خصصت مبلغ (١٧٠) مليار ريال كميزانية لتنفيذ هذا المشروع

وضمن اشارته الى زيادة تكاليف العلاج في البلاد دعا الحكومة الى زيادة الاعتمادات في هذا المجال.

وضمن تأكيده على ضرورة مواصلة تعاون وزارة الصحة والتعليم الطبي ومنظمة التخطيط والبرمجة والاطباء مع المراكز الطبية التابعة للجنة الاغاثة طالب كوادر هذه اللجنة الى العمل بجد لتنفيذ هذا المشروع.

في حال تنفيذ واشنطن لتهديداتها . .

وزير خارجية ايطاليا: الاتحاد الاوروبي سيرد بالمثل على المقاطعة الاميركية

روما/ ارنا: اعلن السيد لامبرتو ديني وزير خارجية ايطاليا ان الاتحاد الاوروبي سيدافع عن مصالحه الاقتصادية امام اي اجراء اميركي.

واضاف السيد لامبرتو ديني الذي كان يلقي كلمة في روما يقول: ان الاتحاد الاوروبي سيرد بالمثل في حالة تطبيق العقوبات الاميركية ضد الشركات الاوروبية التي تتعامل مع ايران وليبيا وكوبا.

واشار الى ان الحوار الاوروبي - الايراني يجب ان يستمر لانه يمكننا ان نتفاهم مع طهران في ظل هذا الحوار.

يذكر ان آخر جولة من هذا الحوار جرت في روما في ٢٦ حزيران الماضي وقد صدر عنها بيان وصف فيه الحوار بانه كان ودياً وصريحاً.

في محاولة منهم لكسب المزيد من الثروة خلال المرحلة الانتقالية في الكرملين

«صقور» الجيش الروسي تؤجج الحرب في الشيشان من جديد

موسكو / اف ب: رأى محللون ان الجنرالات الروس والذين لهم مصلحة في استمرار الحرب في الشيشان اطلقوا العنان مجددا وعلى نطاق واسع لعداءاتهم مستفيدين من حالة الغموض السائدة في الكرملين قبل اعادة تشكيل الحكومة الشهر المقبل.

وقال النائب فاليري بورشتيف، الذي يتابع احداث الشيشان لتحالف الاصلاحيين «يابلوكو» ان «العسكريين يملكون مطلق الحرية في اظهار قوتهم» بينما تتكثف المشاورات لتشكيل الحكومة المقبلة ويخلد الرئيس بوريس يلتسين للراحة بعد الحملة الانتخابية المرهقة.

واضاف ان «هيجانهم الوحشي يمكن ان يستمر شهرا، حتى يؤدي الرئيس بوريس يلتسين قسم اليمين في التاسع من آب/اغسطس وتثبت الحكومة الجديدة». وقال: «مثلما حدث مرات عدة العسكريون يهاجمون بكثافة ثم يصدر بوريس يلتسين اعلانا كبيرا من اجل السلام».

واشار ديمتري ترينين المحلل في مؤسسة «كارنيجي» ايضا الى «الفراغ السياسي الذي يبدو انه يسود حاليا في الكرملين» ويسمح للعسكريين «بان يفعلوا ما يبدو لهم افضل الحلول اي القضاء على عصابات اللصوص».

واضاف ترينين «لا اعتقد ان الرئيس بوريس يلتسين وافق على لقاء سليم خان ياندرباييف لتعزيز فرصته في الفوز في الانتخابات فقط». ويشير ترينين بذلك الى اللقاء الذي عقد بين يلتسين وزعيم الشيشان في ٢٧ ايار مايو الماضي في الكرملين وسمح بتحريك المفاوضات وضمان هدنة استمرت ستة اسابيع في جمهورية الشيشان.

وتابع: «اعتقد ان يلتسين يبقى حاليا في الظل لانه بحاجة لاستعادة قواه» بعد الحملة الانتخابية التي اضطرته الى ان يخلد الى الراحة قبل بضعة ايام من الدورة الثانية للانتخابات.

واكد بافيل فيلغينهوير المعلق العسكري لصحيفة «سفيدونيا» يوم الخميس ان المسؤولين العسكريين، الموجودين في الميدان والراغبين منذ البداية في القضاء على الشيشانيين الذين يصفونهم بانهم «مجرد لصوص» يتمتعون بهامش كبير للمناورة خصوصا وان وزارة الدفاع لم تعهد لاحد بعد ثلاثة اسابيع من اقالة بافيل غراتشيف. واضاف ان هذا الفراغ الذي امتد فترة لم يسبقها مثيل جمد كل نشاطات المؤسسة العسكرية.

الى جانب ذلك، مازال دور الكسندر ليبيد في هذا النزاع الذي يعول عليه الشيشانيون لوقف الحرب غير واضح.

فقبل ان ينضم الى معسكر يلتسين في ١٨ حزيران/يونيو الماضي، كان الجنرال ليبيد المرشح للرئاسة حينذاك يدعو الى انسحاب فوري للقوات الروسية وعزل الشيشان سياسيا واقتصاديا واجراء استفتاء حول الاستقلال.

وخلال اليومين الاخيرين حمّل الشيشانيين مسؤولية استئناف القتال وتبنى وجهة نظر العسكريين بوصفه «رد» القوات الروسية «بالمناسب».

وكان الجنرال ليبيد وعد بزيارة الشيشان في اقرب وقت ممكن، لكنه ارجأ يوم الخميس موعد هذه الزيارة الى «ما بعد ١٧ تموز/يوليو».

وقال ترينين معلقا على ذلك: «طالما لم يزر الشيشان لن يستطيع تكوين افكار جديدة عن هذا النزاع».

من جهة اخرى، اكد الكسندر كونوفالوف المحلل في معهد الولايات المتحدة ـ كندا في الاكاديمية الروسية للعلوم ان الذين يحتلون اعلى المراتب في السلطة يشعرون بالخطر من رغبة الجنرال ليبيد المعلنة في القضاء على الفساد لذلك من مصلحتهم ان تستأنف الحرب في الشيشان لزعزعة الثقة في الجنرال.

واضاف كونوفالوف: «في موسكو حاليا مجموعة من المواقف المتناقضة حول الشيشان وليست هناك استراتيجية محددة، مما يسمح للذين يكسبون المال من الحرب ان يتابعوا اعمالهم».

واعتبر ان في نهاية الامر «ليس هناك مخرج آخر سوى الجلوس على طاولة المفاوضات والجميع يعرفون ذلك. كل الحروب من هذا النوع تنتهي يوما ما بتوقيع اتفاق».

السفير الايراني في بيروت يجدد دعم طهران لصمود لبنان امام اعتداءات الكيان الصهيوني

بيروت/ارنا: اكد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى لبنان السيد همايون علي زاده دعم الجمهورية الاسلامية لصمود لبنان امام اعتداءات الكيان الصهيوني معتبراً مقاومة المحتلين حقاً شرعياً.

واضاف السيد علي زاده في حديث ادلى به لمراسل «ارنا» عقب اجتماعه بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله امس الاول الخميس، قائلاً: اكدت الجمهورية الاسلامية الايرانية ومنذ البدء، الماهية العدائية والمثيرة للتوتر للكيان الصهيوني ولقد بانت المعالم الحقيقية لهذا الكيان بصورة اكثر مع مجيء حزب الليكود.

ورداً على مزاعم نتانياهو حول دعم ايران للارهاب، قال السيد علي زاده: اذا كانت مقاومة الشعوب الرامية لتحرير اراضيها والمحافظة على استقلالها يسمونها ارهاباً فإن هذه التسمية ستطال كافة دول العالم ومن بينها اميركا وفرنسا اللتان حققتا استقلالهما بالكفاح.

ومضى يقول: الارهاب الحقيقي واضح في نفس الكيان الصهيوني الذي لا يتوانى عن مواصلة اعتداءاته في قتل الابرياء نساءً واطفالاً وهو يرى ان حياته رهن المزيد من الجرائم في حق الشعوب.

حقوق الانسان في العالم العربي لعام ١٩٩٥

انتهاك حق الحياة وتعذيب المحتجزين وتقليص الضمانات القانونية

القاهرة/ اف ب: اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان ان العام ١٩٩٥ شهد اتساعا لرقعة العنف في عدد من البلدان العربية مما ادى الى انتهاك حق الحياة لآلاف المواطنين مع تشديد التدابير الامنية وتقليص الضمانات القانونية.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي الذي وزعته يوم الخميس الماضي في القاهرة ان «اتساع رقعة العنف في عدد من البلدان العربية لم يفض الى انتهاك حق الحياة لآلاف المواطنين فيها فحسب بل انعكست على مجمل التشريعات والممارسات».

واضافت المنظمة ان هذا الوضع ادى الى تغليب «التدابير الامنية وتقليص الضمانات القانونية» فتفشت الاعتقالات الواسعة وازداد الاعتماد على القضاء الاستثنائي و «تعذيب المحتجزين لانتزاع المعلومات منهم».

وحول المواجهات بين الحكومات والجماعات السياسية الاسلامية اشارت المنظمة الى «المواجهات الحادة في ليبيا بين الحكومة والجماعات السياسية الاسلامية التي راح ضحيتها العشرات من الجانبين واعقبتها اعتقالات واسعة داخل صفوف الاسلاميين في بنغازي ودرنة وطبرق والبيضاء».

وفي مصر ادت المواجهات بين قوى الامن والاسلاميين الى مقتل «٣٦٦ شخصا بمن فيهم المدنيين في ١٩٩٥ بزيادة نحو ٢٥٪ عن العام ١٩٩٤»، في حين ادت الاضطرابات في البحرين حيث «حاولت السلطات اضفاء طابع المواجهة مع جماعات اسلامية على المواجهة المطلبية المتعلقة بتفعيل الدستور، الى مقتل ٢٣ شخصا» وسجن واعتقال الآلاف.

وقدر التقرير عدد ضحايا المواجهات بين الاسلاميين والسلطات الجزائرية بخمسين الف قتيل منذ ١٩٩٢.

واشارت المنظمة الى الاشتباكات التي شهدها اليمن في ايلول ١٩٩٥ مع الجماعات الاسلامية الساعية الى «تاكيد نفوذها»، واغتيال رئيس جمعية المشاريع الاسلامية في لبنان الشيخ نزار الحلبي، واستمرار الضغوط على الجماعات الاسلامية في تونس.



كما لفتت الى استمرار الحرب الاهلية في جنوب السودان وفي الصومال وكردستان العراقية حيث ادى النزاع بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الى مقتل ٣ آلاف شخص بين منتصف ١٩٩٤ ومنتصف ١٩٩٥.

واكدت المنظمة استمرار اهدار الضمانات القانونية عبر التوسع في احالة المدنيين للقضاء العسكري. وفي حين رصدت ايجابية الغاء محكمة امن الدولة في الكويت اعربت عن اسفها لتاسيس اخرى مماثلة في مناطق الحكم الذاتي القلسطيني، واستمرار المحاكم الاستثنائية في مصر والعراق والاردن والبحرين وغيرها والمحاكم الخاصة في العراق على سبيل المثال والمحاكم العرقية في الصومال.

واستنكرت المنظمة لحالة المدنيين ـ ومنهم معارضون سياسيون ـ الى القضاء العسكري في مصر، وصدور عشرة احكام بالاعدام عنه. وشجبت صدور ١٢ حكما بالاعدام عن القضاء العسكري الليبي بحق ١٢ ضابطاً اتهموا بالتورط في حركة تمرد في ١٩٩٣، في محاكمة ثانية بعد رفض «القيادة السياسية» لاحكام صادرة بحقهم بالسجن المؤبد.

واشارت الى افتقاد المحاكمات لشروط المحاكمة العادلة للمتهمين في قضايا الاضطرابات في البحرين، وعدم احترام الضمانات القانونية لمتهمين سياسيين في تونس وخروقات للحق في المحاكمة في المغرب والاردن والسعودية.

واكدت المنظمة وقوع انتهاكات جسيمة للحد الادنى المقبول في معاملة السجناء والمحتجزين وتعرضهم للتعذيب واساءة المعاملة في «ثلاثة ارباع البلدان العربية شملت كلا من الاردن ولبنان وليبيا ومصر والمغرب واليمن ودول اخرى.

واكد التقرير وفاة ١٣ شخصا على الاقل «قيد الاحتجاز بشبهة التعذيب» في المغرب وتونس والعراق واليمن والبحرين ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وحول ممارسة الحريات الاساسية اكدت المنظمة «ان حظر العمل الحزبي قطعياً استمر في دول مجلس التعاون عدا الكويت، ومقيدا بشكل صارم في العراق، في حين كان موضع ضغوط متفاوتة في معظم البلدان الاخرى التي تأخذ بالتعددية الحزبية من الناحية القانونية. كما استمر الجميع في تقييد حرية التنظيم النقابي، والحق في تشكيل الجمعيات».

ورأت المنظمة ان الاتجاه العام لدى الحكومات تمثل في تقييد حرية الصحافة والنشر واضعاف الضمانات المتاحة للصحافيين، عبر حظر صدور صحف واعتقال صحافيين، كما في المغرب والجزائر وموريتانيا ومصر والاردن والكويت واليمن.

واعتبرت ان الاستفتاءات والانتخابات العامة او الرئاسية والبلدية التي شهدها العراق ولبنان والجزائر ومصر وتونس والكويت والاردن، عكست «استمرار ازمة الحق في المشاركة»، وكرست استمرار ظاهرة «تأبيد السلطة» في الدول العربية.

إضاءات.. من فيض أهل المعرفة

المناجاة السجادية الخمسة عشرة (١٠)

الرجاء الصادق نجاة من اليأس من روح الله

عرفان محمود

«النجاة من حب الدنيا»

□ تجهز مناجاة الخائفين المؤمن المجسد لمضامين الحقائق المعنوية والحالات الروحية التي تعبر عنها؛ باول الاسلحة التربوية التي يحارب بها - في جهاده الاكبر — النفس واهوائها والشيطان ووساوسه وتضليله وتجعله يتغلب على العقبات الصادة له عن طي معارج النور ومدارج الكمال؛ الا وهو سلاح «الخوف التعظيمي من الله تبارك وتعالى».

هذا السلاح يحصن المؤمن من الخضوع لاهواء النفس واغراءات الشيطان الانسياق في حب الدنيا وزخرفها، فهو يبعده عنها كما يشير لذلك سيد الساجدين الامام علي بن الحسين - عليهما السلام — في الدعاء (٥٢) من ادعية صحيفته المباركة حيث يدعو قائلا: «إلهي اسالك بحقك الواجب على جميع خلقك.. ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغنيني عن كل شيء بعبادتك، وان تسلي نفسي عن الدنيا بمخافتك وان تثنيني بالكثير من كرامتك برحمتك فاليك افر ومنك اخاف وبك استغيث واياك ارجو ولك ادعو واليك الجا وبك اثق واياك استعين وبك اؤمن وعليك اتوكل وعلى جودك وكرمك اتكل»

«الخوف من الله وعبادته»

هذا المقطع من الدعاء يلخص في الواقع جوهر الخطاب الذي تتضمنه مناجاة الخائفين والحركة المعنوية التي تدعو المؤمن لتجسيدها والتي تعبر عن المعنى الحقيقي والاسمى للخوف التعظيمي لمقام الله ذي الجلال والاكرام، فهو لا يعني — في حقيقته - الاندفاع للطاعات والعبادات خوفا من عقاب الله وعذابه عزوجل ثم الاتكال على هذه الطاعات وتوهم انها هي التي تنجي من عذاب الله، لانها - مادامت تقام بدافع دفع الضرر عن النفس والخوف عليها منه - ليست عبادة مخلصة لله او كحد اعلى ليست هي العبادة المطلوبة بل قال بعض العلماء كالسيد بن طاووس - رضوان الله عليه — بعدم صحتها اصلا؛ وحذروا منها فيما وصفتها النصوص الشرعية بانها عبادة عبيد وليست عبادة احرار؛ ومادامت كذلك فهي عاجزة عن ان تنجي صاحبها او تنقذه من اسر الدنيا وتسليه عنها وتخلصه من العبوديات الزائفة.

«الخوف الايجابي المطلوب»

إذن الخوف الايجابي المطلوب هو الذي يقوم على اساس المعرفة الصحيحة بالله وصفات جلاله وجماله والتي تؤدي بالتالي الى الخشية من مقامه وعبادته لانه اهل للعبادة - وهذه نتيجة للمعرفة به — والنظر الى عفوه وكرمه والتوكل عليه وليس الى الطاعات بنفسها، فيستغني الانسان عن كل شيء - وبضمنها الاتكال على عباداته وطاعاته المخلصة — بعبادته المخلصة لله تعالى كما يقول زين العابدين - عليه السلام - ويفر اليه عزوجل ويثق به تعالى لا باعماله هو ويرجوه وحده ويلجا اليه ويتكل على كرمه لا غير ويستعين به وحده ويحصر استغاثته به وحده تبارك وتعالى.

أي ان المطلوب ان يؤدي الخوف الايجابي من مقام الله ذي الجلال والاكرام: المنطلق من معرفة حقيقة عدم وجود مؤثر في الوجود سواه؛ الى توجه التائب العابد الخائف من الله تبارك وتعالى والارتباط به وحده والاستمداد منه وتوحيده في العبودية والخضوع والاستعانة.

ولذلك نلاحظ تاكيد النصوص الشرعية على الجمع بين الخوف والرجاء باعتبار ان ترسيخ الرجاء الصادق هو بوابة تجسيد التوجه لله وحده والذي يثمره الخوف من مقامه؛ ولذلك ايضا ان ما يطلبه زين العابدين - سلام الله عليه - من ربه الكريم هو ان تكون رهبته من رهبة اولياء الله المقرونة بالرغبة من الله ويجمع اليها توحيده عزوجل في الرجاء ايضا كما يقول مثلا في الدعاء (٥٤) من ادعية صحيفته المباركة: «اللهم اجعل رغبتي في مسالتي مثل رغبة اوليائك في مسائلك ورهبتي مثل رهبة اوليائك.. اللهم من اصبح له ثقة او رجاء غيرك فقد اصبحت وانت ثقتي ورجائي في الامور كلها».

فالخوف الايجابي الشرعي من الله هو الخوف من اشراك غيره تبارك وتعالى في الرجاء والاتكال على شيء؛ سواه - حتى الطاعات مستقلة - إذ لا مؤثر في الوجود سواه تعالى. فالخوف منه قائد للرجاء له ومقرون به اذا كان صادقا ولذلك ينبغي ان يطلبهما معا.

«الخوف والرجاء»

من هنا نفهم سر تقدم مناجاة الخائفين على مناجاة الراجين: فتجسيد المفهوم الشرعي للخوف من الله هو الذي يقود الى الارتباط بالله عزوجل وهذا الارتباط ينبغي ان يقوم على اساس الرجاء الصادق بالله تبارك وتعالى لكي يؤدي ثماره التكاملية المطلوبة.

من هنا جاءت مناجاة الراجين بعد مناجاة الخائفين لترسخ حالة الرجاء بالله وتربي المؤمن عليه لايجاد الارتباط المطلوب به تبارك وتعالى ليستعد بذلك السالك لدخول منزل «الرغبة الى الله» اللاحق لمنزل الرجاء، ولذلك جاءت مناجاة الراغبين اثر مناجاة الراجين مباشرة كما سنفصل الحديث عن ذلك لاحقا - بمشيئة الله.

> ■■ ان سعة الكرم الالهي وعظمته تجعل مجرد توجه العبد لربه الكريم واقباله عليه وسيلة لتقريبه له وشموله بالمزيد من عطاياه الكريمة، فاذا أقبل عليه وتوجه اليه حبب له الطاعات والاعمال الصالحة وجعله يتقرب بها اليه اكثر واكثر.
> ■■ مناجاة الراجين الى ان كفاية الرب الكريم لعبده واغنائه عن غيره عزوجل في الوصول الى آماله وسد نقصه وفاقته وفقره الذاتي مشروط بأن يتوكل العبد عليه وحده - والتوكل على الله تبارك وتعالى هو التجسيد العملي الذي يثمره الرجاء الصادق للفضل الالهي العميم

«إدراك العبد حاجته لربه»

يبتدأ الامام السجاد — عليه السلام - مناجاة الراجين — وكما هو الحال في المناجاة الاخرى - بالبسملة لان اي تحرك بدون الاستعانة بالله ولله عزوجل فهو عقيم ابتر كما ورد في الاحاديث الشريفة وقد فصلنا الحديث عن ذلك في الحلقات السابقة، ثم يقول - عليه السلام -: «يامن اذا ساله عبد اعطاه واذا امل ما عنده بلغه مناه، واذا اقبل عليه قربه وادناه، واذا جاهره بالعصيان ستر على ذنبه وغطاه واذا توكل عليه احسبه وكفاه».

الخوف من الله جل وعلا هو - بالدرجة الاولى — ثمرة ادراك عظمته عزوجل واحاطته الكاملة بعالم الوجود وقيمومته عليه وعدم قدرة اي مخلوق على الخروج عن قبضته؛ هذا من جهة ومن جهة اخرى، ادراك العبد لعجزه وضعفه وفقدانه للحول والقوة الا بالله تعالى؛ ومن جهة ثالثة ادراكه لفقره الذاتي وحاجته لربه فيتوجه اليه تعالى.

«سبيل التحلي بالرجاء»

في حين ان الرجاء لله عزوجل هو ثمرة ادراك ورسوخ حقيقة ان الله هو الكمال المطلق هو وحده القادر على سد النقص والفقر الذاتي للانسان وان كرمه الجميل يقتضي ان يتفضل — بمنه — على عبده بمنحه الكمال الذي يريد. فهو اذن ثمرة ترسيخ الايمان بالصفات الجمالية للحق تبارك وتعالى، وهذه هي الصفات التي تبدأ مناجاة الراجين باثارة وتعميق الايمان بها في نفس التائب العابد الذي دفعه خوفه من مقام ربه الجليل الى الهرب اليه.

> ■■ تجسيد المفهوم الشرعي للخوف من الله هو الذي يقود الى الارتباط بالله عزوجل وهذا الارتباط ينبغي ان يقوم على اساس الرجاء الصادق بالله تبارك وتعالى لكي يؤدي ثماره التكاملية المطلوبة.
> ■■ الرجاء بالله عزوجل هو ثمرة ادراك ورسوخ حقيقة ان الله هو الكمال المطلق هو وحده القادر على سد النقص والفقر الذاتي للانسان وان كرمه الجميل يقتضي ان يتفضل -بمنه- على عبده بمنحه الكمال الذي يريد.

اول ما تثيره مناجاة الراجين في قلب المناجي ربه بها هو ايمانه الفطري بالكرم الالهي المطلق الذي يشمل الجميع ابتداءً ويختص المزيد منه بالسائلين؛ بجميع السائلين، فهو يعطي كل عبد ساله كما تنبه لذلك هذه المناجاة السجادية باستخدامها لمفردة العبد بصيغة النكرة: «يامن اذا ساله عبد اعطاه..».

«السؤال تجسيد للرجاء»

إذن مفتاح الحصول على المزيد من الكرم والعطاء الالهي الخاص هو السؤال من الله تبارك وتعالى بالدرجة الاولى، فاذا ساله العبد اعطاه بكرمه وفضله المطلق ما ساله: وهو قادر على كل شيء، لذا فهو قادر ان يتفضل على عبده بما ساله مهما بلغ اذا صدق في سؤاله ولذا كان امله ورجاؤه بما عنده تبارك وتعالى، لا بما ايدي خلقه: «واذا امل ما عنده بلغه مناه».

ولذلك وردت الاوامر القرآنية بـ: «ولسالوا الله من فضله» (النساء: الآية ٣٢). ومحال ان يامر بالسؤال من فضله ويمنع العطية: فهو الله اكبر من ذلك كما نبهت لذلك العديد من الاحاديث الشريفة وحذرت من ترك المسالة من الله سبحانه وتعالى، فعن الامام الصادق — عليه السلام - قال: «من لم يسال الله افتقر»، وعنه - عليه السلام - قال: «ان عند الله عزوجل منزلة لاتنال الا بمسالة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسال لم يعط شيئا..» وعن جده سيد الرسل - صلى الله عليه وآله — قال: «ان الله تبارك وتعالى احب شيئا لنفسه وابغضه لخلقه، ابغض عزوجل لخلقه المسالة واحب لنفسه ان يسال وليس شيء احب اليه من ان يسال، فلا يستحي احدكم ان يسال الله عزوجل من فضله ولو شسع نعل» (تفسير كنز الدقائق، ج٣، ص٣٩٢ نقلا عن اصول الكافي ومن لا يحضره الفقيه).

«الشعور بالحاجة لله»

السؤال تعبير عن الحاجة والفقر: والذي بيده الحاجات والقادر على تلبية جميع ما يحتاج اليه الانسان هو الله تبارك وتعالى، لذا فمن له يساله افتقر كما يصرح بذلك الحديث الاول، والفقر هنا يشمل الفقر المادي والمعنوي ولعله الى المعنوي اقرب لان الرزق المادي مقسوم مضمون كما ورد في الكثير من النصوص الشرعية.

والسؤال من الله تعبير عن صدق الايمان به والخضوع له والشعور بالفقر اليه ولذلك فهو مفتاح بلوغ المنازل التكاملية السامية التي يشترط في الوصول اليها الشعور بالفقر والحاجة لله عزوجل، اما الحديث الثالث فهو صريح في تاكيد التوجه التوحيدي لدى الانسان المؤمن يحصر توجيه السؤال بالله تبارك وتعالى تعبيرا عن الايمان بان الفضل كله بيده عزوجل.

«السؤال والتوحيد»

اذن مناجاة الراجين تحفز المؤمن على السؤال من الله تبارك وتعالى تعبيرا عن توحيده وترسخ الرجاء الصادق به عزوجل لان ما يؤمله العبد بيد ربه وهو كريم يعطي من ساله ويبلغ من رجا ما عنده ما يامله منه، واذا توجه له قرّبه هو عزوجل اكثر: «واذا اقبل عليه قربه وادناه».

ان سعة الكرم الالهي وعظمته تجعل مجرد توجه العبد لربه العظيم واقباله عليه وسيلة لتقريبه له وشموله بالمزيد من عطاياه الكريمة فاذا اقبل عليه وتوجه اليه حبب له الطاعات والاعمال الصالحة وجعله يتقرب بها اليه اكثر و اكثر.

«الحصانة من اليأس من روح الله»

واذا كانت الذنوب السالفة تبعث في قلب التائب الخوف و التردد من التوجه الى الله عز وجل خشية من الطرد فان العفو والصفح الالهي الجميل يدعوه الى طرد هذه المخاوف فالله تبارك وتعالى هو الذي: « اظهر الجميل وستر القبيح» كما ورد في ادعية اهل بيت النبوة - سلام الله عليهم -. وهذا ما تنبه له مناجاة الراجين في المقطع اللاحق: « واذا جاهره بالعصيان ستر على ذنبه وغطاه». فهي هنا تحصن التائب من ان تؤدي به الخطايا الى الياس لربه وتفتح امامه ابواب الرجاء الواسعة بالله عز وجل من خلال التذكير بان رحمته الواسعة وعفوه وصفحه الجميل اقتضت ان يستر حتى على من يجاهره بالعصيان رغم قدرته الكاملة عليه فكيف يسول العبد لنفسه الاعراض عن التوجه اليه بذريعة تلوثه بالذنوب السالفة؟!

«محاربة الوسوسة الشيطانية»

لقد سعت الكثير من الايات الكريمة والاحاديث الشريفة الى محاربة هذا التسويل الشيطاني حفظا للانسان من السقوط فيه لشدة خطورته في صده عن سبيل ربه الكريم وذلك من خلال اعتبار الياس من رحمة الله ومغفرته من كبائر الذنوب وبذلك فهي تسلب من النفس ذريعة الاعراض عن الله تبارك وتعالى بذريعة التلوث بالذنوب - وهي ذريعة ذات ظاهر حسن خادع فكشفت زيفها بالتاكيد ان التذرع بها هو بحد ذاته ذنب بل و من كبائر الذنوب هذا من جهة و من جهة اخرى اكدت سعة الرحمة الالهية وشمولية العفو والصفح الالهي الجميل لكل عبد لتبعث في قلب المؤمن الرجاء الصادق بقبول الله تبارك وتعالى له اذا اقبل عليه مهما كان ملوثا بالذنوب.

«كل الخير بيد الله»

ثم تختم مناجاة الراجين المقطع بالتاكيد على قدرة الله تبارك وتعالى على اغناء العبد عن الحاجة لغيره عز وجل: «واذا توكل عليه احسبه وكفاه» وفي ذلك تذكير بالحقيقة العقائدية التي اكدتها الكثير من النصوص الشرعية.

وهنا تنبه مناجاة الراجين الى ان كفاية الرب الكريم لعبده واغنائه عن غيره عز وجل في الوصول الى اماله وسد نقصه وفقره الذاتي مشروط بان يتوكل العبد عليه وحده والتوكل على الله تبارك وتعالى هو التجسيد العملي الذي يثمره الرجاء الصادق للفضل الالهي العميم فهي تدعو التائب الذي ادرك حقيقة سعة الرحمة والعطاء والكرم والمغفرة والقدرة الالهية الى تجسيد ايمانه بهذه الحقيقة عمليا بالتوكل على الله عز و جل مذكرة له بان هذا التوكل كفيل بايصاله الى ما يرجوه وانجاح حركته ومسيرته التكاملية في تحقيق اهدافها.

ماذا سيفعل حزب الرفاه داخل قلعة اللادينية؟!

أ. صلاح

□ قبل حوالي سنة حينما اوعزت رئيسة وزراء تركيا باجراء انتخابات برلمانية مبكرة، بنية التغلب على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية، سيما في المناطق الكردية، لم يدر في خلدها ان نتائج الانتخابات ستكون وبالا عليها، بعد ان حقق حزب الرفاه الاسلامي، انتصارا منهلا تقدم فيها على الاحزاب اللادينية، ووجه ضربة موجعة شديدة الى انصار الغرب.

وخلال الشهور الخمسة الماضية، ذهبت جميع محاولات الجناح اللاديني، لتشكيل حكومة ائتلافية ادراج الرياح، ثم خرجت حكومة - تشيللر - ايلماز - العجولة لتنهي حياتها بفضائح تزكم الانوف.

اللادينيون استخدموا كل المحاولات والضغوط الداخلية والخارجية لمنع وصول حزب الرفاه للسلطة. بقي الاسلوب الوحيد الذي لم يوضع على محك التجربة وهو الانقلاب العسكري.

هذا الاسلوب بالنسبة لانصار الغرب والجنرالات كان مهمة سهلة لكن الحسابات كانت تقول ان اعتماده كان سيدفع بتركيا الى نفق مسدود لا رجعة منه!!

ان تجربة الانقلابات العديدة التي ؟ في تركيا، اثبتت انها انجح وسيلة لاخماد انفاس الاحزاب السياسية لكن الانقلاب على حزب رسالي عالمي، يمثل اغلبية الشعب ليس فقط لايحل مشكلة، وانما سيضاعف من حجم المشاكل المتراكمة.

بعض المحللين للمسائل التركية شبهوا حزب الرفاه بكتلة ثلج مغمورة في المياه الى قمتها، وذلك يعني مدى الالتفاف الشعبي حول هذا الحزب، ولهذا تحاشى اللادينيون تجربة الانقلاب العسكري، على اعتبار ان الجنرالات صحيح انهم يمثلون قمة الجيش، لكن هيكل هذا الجيش من ابناء الجماهير المسلمة الملتفة حول هذا الحزب.

ولهذا السبب اعلن - كنعان اورن - الجنرال المتقاعد والانقلابي المعروف في حديث متلفز قبل اسبوعين قائلا: وضع البلاد غير مهيأ للانقلاب ووقوعه قضية لا تحتمل بالنسبة لتركيا.. ولا ننسى ان السيد كنعان اورن قال في مذكراته حول انقلاب الذي قاده قبل ١٦ سنة برغم ان الخلافات كانت ناشبة في المعسكرات بين اليسار واليمين، (ولكن يوم لاحظت اول علامة اسلامية في المعسكرات وبين ابناء الشعب، اقدمت على الانقلاب بمعنى ان اللادينيين كانوا في الاغلبية وكان بوسعهم احكام سيطرتهم على الامور لكن الحالة اليوم تختلف تماما، وان اللادينيين اشبه بعناصر دخيلة داخل المجتمع الاسلامي التركي).

الاسبوع الماضي فرضت الظروف نفسها وقدموا رئاسة الحكومة الى اربكان املاً بالتقاط انفاسهم وتجديد حيويتهم لمنازلة مقبلة، فالامور لا تجري بمثل هذه البساطة خاصة في بلد يحظى باهمية خاصة نظرا لماضيه التاريخي وموقعه الستراتيجي فضلا عن كونه عضوا في الناتو ويشكل حلقة في سلسلة الغرب الامنية وهو بجوار ايران الاسلامية، وله دوره الخاص من التحولات الشرق اوسطية الآتية.

فان التسليم لزعامة حزب الرفاه بتشكيل حكومة دلالة على انهم وجدوا الابواب كلها موصدة امامهم..

الاسبوع الماضي وصل — تارنوف - مساعد الخارجية الامريكية الى انقره، ثم اجتمع مع اربكان لمدة ساعة وبعد هذا اللقاء رددت وسائل الاعلام الامريكية: ان لاتخافوا اربكان لن يكون آية الله تركيا...

الاتحاد الاوروبي اعلن بدوره: نحن نفضل حكومة اربكان على انعدام البرامج والغموض اوروبا، تامل باحكام قبضتها على تركيا، واساسا فان الناتو والاتحاد الجمركي الاوروبي، والبنوك الدولية واصحاب المال في الداخل، والاتصالات العسكرية ومجموعات الضغوط لن تسمح ابدا لاربكان بتنفيذ ولا حرف واحد مما يقوله..

وعلى هذا النحو، وبعد ٧٢ عاما من النظام اللاديني تم التصويت لرئيس وزراء مسلم.

ان حالة من راحة البال غمرت جميع اللادينيين لان اربكان لن يكون - آية الله تركيا - نتانياهو، رئيس وزراء الكيان الصهيوني قال: انه لايتصور ان اربكان سيربك المعادلات في الشرق الاوسط، غير ان وكالات الانباء تقول ان الجماهير الاسلامية في كل مكان حتى داخل الانظمة العلمانية لم تكتم فرحتها بمجيء اربكان للحكم..

ويقول زعيم الحزب الكردي الانفصالي التركي: اعتقد ان اربكان لايمكنه فرض سيطرته على البلاد، لكن حدة الحرب الداخلية ستخف.

بلند اجويد احد كبار السياسيين في تركيا، يقول اربكان كان في حياته السياسية يتأرجح باستمرار بين حالتين: احلام لاتتحقق وحقائق لا تتغير.. والاحلام التي لاتتحقق هي الاتحاد الاسلامي، والسوق الاسلامية المشتركة ومعاهدة الدفاع الاسلامية المشتركة.

اما الحقائق التي لاتقبل التغيير، فهي سيادة اللادينية والاتاتوركية.

رؤساء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، يقولون: ان دولة قروضها الخارجية ٧٧ مليار دولار وعليها ان تدفع العام الحالي عشر مليارات دولار، فوائد هذه القروض هذه القيود تكيفها للجم حركتها.

اذكر جيدا، ان الرئيس سليمان دميريل، قال قبل سنوات وقبل تولي الرئاسة: ان الذين يقترضون كل هذه القروض سيتلقون غدا الاوامر والتعليمات.

والسؤال هو في ظروف تركيا الحالية ماذا سيفعل اربكان وحكومته؟! هل سيترك تاثيره على النظام العلماني؟ او النظام العلماني عليه؟!

فيما تضع زيارة نتانياهو النقاط على الحروف ..

الكونغرس الاميركي كنيست اسرائيلي، وضوء أخضر لنظرية (الامن) الليكودية

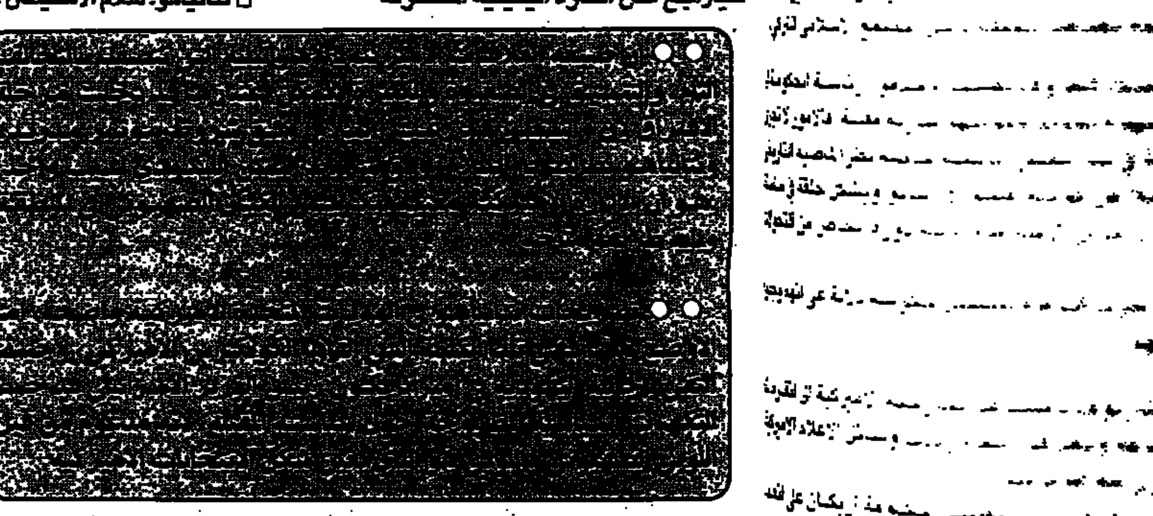
الحكومة الصهيونية تطالب بـ(سلام) حسب مقررات (شرم الشيخ)

احمد سالم

□ الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتانياهو) الى الولايات المتحدة الامريكية الاسبوع الماضي وضعت النقاط على الحروف ولم يعد بامكان الموقف العربي التصديق بالوعود الامريكية التي تقول يجب اعطاء (نتانياهو) فرصة، والتريث قبل الحكم على اتجاه الكتلة الليكودية. فهذه الزيارة وفضلا عن كونها تقنين واضح لشروط (الامن) التي يطالب بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد امريكياً، وجعلها شروطاً تتحكم بسياسة (راعية السلام) عبر كسب التأييد المطلق لها من قبل الكونغرس الامريكي ـ فهي تاتي قبل الانتخابات الامريكية التي لم يبق على موعدها سوى اشهر معدودة، ولان الفترة التي تسبق الانتخابات الامريكية عادة ما تشهد منافسة حادة بين الديمقراطيين والجمهوريين على كسب ود اللوبي اليهودي الناشط في الولايات المتحدة الامريكية، فمن المؤكد ان زيارة (بنيامين نتانياهو) تتصل بهذا الموضوع مائة بالمائة او هي بمثابة تحديد لمستقبل الانتخابات القادمة على ضوء التركيب الجديد لـ(السلام) الذي اطاح بمبدأ (الارض مقابل السلام) وطرح المفهوم الليكودي مكانه والذي يعبر عنه (نتانياهو) (السلام مقابل السلام).

تصريحات نتانياهو في الولايات المتحدة الامريكية واضحة، اما الاوضح منها فهي تلك الكلمة التي القاها في الكونغرس الامريكي، وحينما التقى بالجالية اليهودية في امريكا يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي قد حسم التكهنات السياسية المطروحة من قبل الاوساط الامريكية وبعض الاوساط العربية والتي تفترض ان نتانياهو قاد حملته الانتخابية بشعار (الامن). ولكنه سيتراجع عن افكاره اليمينية المتطرفة





عندما يستولي على السلطة بصفته رئيساً للوزراء وواضح ان هذه التكهنات كان مصدرها واشنطن، وهي تعبر بشكل واضح عن رغبة امريكية في تبرير مواقف زعيم كتلة الليكود، وتحويلها من مواقف معارضة لـ(السلام) وفق شروط مؤتمر مدريد، الى مواقف قابلة للنقاش، وبالفعل، فلم تمض فترة طويلة حتى زار وزير الخارجية الامريكية المنطقة والتقى برئيس الوزراء الصهيوني في تل ابيب الشهر الماضي، وصرح بان (السلام) ليس افكارا جامدة، فهو قابل للتعديل، وبهذا تكون الادارة الامريكية قد سجلت تاييدا غير مباشر لانكار اليمين الاسرائيلي، مع ان الرئيس الامريكي (بيل كلينتون) الذي يترقب بحيطة الى نتائج الاستطلاع التي تجريها وسائل الاعلام، حاول هو الآخر ان يكسب ود اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية، فتمسك بمقولة: انه من الضروري اعطاء فرصة للحكومة الاسرائيلية الجديدة قبل الحكم على تصريحات (نتانياهو) التي كانت واضحة بدرجة لاتحتاج الى هذا التامل الذي يطالب به كلينتون.

ان طبيعة العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية التي تتصف بالتحالف التام، والتنسيق في الصغيرة والكبيرة، لايمكن اعتبارها قد دخلت مرحلة الافتراق لان واشنطن قد رعت (السلام) وفق شروط مؤتمر (مدريد)، ونتانياهو يطالب بـ(السلام) وفق شروط اليمين الليكودي.. لسبب واضح، وهو ان الادارة الامريكية معنية بتكريس الكيان الصهيوني في المنطقة وتعميمه وفق خطة (الشرق الاوسطية)، وهنا لانستطيع ان نفترض ان اسرائيل تتصرف لوحدها، او ان الافكار الليكودية تتعارض مع السياسة الامريكية. ففي واقع العلاقات بين تل ابيب وواشنطن

التعهد بشيء فيما يخص الانسحاب او التفاوض حول بعض المناطق كالقدس مثلا ولذا يستطيع المراقب ان يكتشف ذلك الترابط بين اهداف اسرائيل و اهداف واشنطن عندما صادق الكونغرس على مشروع يقضي بنقل السفارة الامريكية الى القدس اثناء المفاوضات الجارية بين الطرفين الصهيوني والعرفاتي، ففي ذلك اشارة واضحة الى ان الولايات المتحدة الامريكية لا تريد ان يكون (السلام) عاملا ينتزع من اسرائيل (مكاسب) الاحتلال والعدوان او يكون الكيان الصهيوني عائما على اتفاقيات سياسية تحيط بها عوامل الصراع التي من الصعب احتوائها.

وحيث تؤكد السياسة الامريكية يوميا انحيازها الى الطرف الصهيوني، فمن المستحيل ان نتصور ان واشنطن ستضغط على (نتانياهو) من اجل المضي في عملية التسوية خصوصا وان الانتخابات الامريكية على الابواب. بل ان ما تسعى اليه الادارة الامريكية في الوقت الحاضر هو طمأنة الدول العربية كي يتم تكييف مواقف اطراف التسوية مع افكار (الامن) الليكودية وليس العكس.

بالتاكيد ان الدول العربية تستطيع ان تستنتج ان الكيان الصهيوني خطر حتى اذا وقعت معه عشرات الاتفاقيات التي تطبع العلاقات ـ لان (السلام) لا ينزع الاسلحة النووية الاسرائيلية والتي يقدرها الخبراء العسكريون باكثر من (٢٠٠) صاروخ حامل للرؤوس النووية واذا اكتشفت مصر هذه القضية الحساسة في وقت متاخر، وفي اطار احساسها بالتهميش نتيجة اطلاق الدور الصهيوني في المنطقة، وسعي الولايات المتحدة الامريكية لرسم خارطة (الشرق اوسطية) من شانها ان تقلد اسرائيل زعامة المنطقة، فان الاعتراضات

وتاريخها لا يوجد اختلاف على الاسس التي تنظم عملية توسيع الاستيطان وحفظ ميزان القوى لصالح الكيان الصهيوني ورئيس الوزراء الصهيوني الجديد ترتكز افكاره على هاتين النقطتين ومسائل تتفرع عنهما وبنفس المقاس طبعا ـ ولئن كان (السلام) الذي روجته واشنطن يؤكد عمل مبدأ (الارض مقابل السلام) فان ما افرزته المفاوضات الثنائية بين بعض الاطراف العربية واسرائيل قد وضحت ان الموافقة الاسرائيلية على (السلام) مشروطة من الاساس، هذا على ان تل ابيب رفضت وفي كل المراحل التي قطعتها عملية التسوية





□ نتانياهو: سلام الاستيطان !

السياسة المصرية لم تتبلور موقفا نهائيا من خطر الاسلحة النووية الصهيونية، بل تقلبت هذه السياسة بين الحل والشد بحيث يمكن القول انها لا تستطيع ان تندفع الى المدى المطلوب وهي مقيدة بالمساعدات الامريكية التي تتحرك متى ما حاولت مصر ان تعيد النظر بنتائج (السلام) التي قد لا تتطابق ومع تطلعات القاهرة في صدد الدور الاقليمي الذي بدا ينحسر.

ولما تاكد ان (السلام) قد قاد الى نظرية (الامن) التي يرفعها رئيس الوزراء الصهيوني (بنيامين نتانياهو)، فان الخارجية الامريكية التي تحاول ان تتملص من التزاماتها بصفتها (راعية السلام) تحدثت عن الاجتماع الذي عقده الرئيس الامريكي مع رئيس الوزراء الصهيوني الجديد من جانب اللجنة التي ترعى وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، وكان تلك التصريحات الخطيرة لنتانياهو لم تشطب على عملية (السلام) وعلى كل الاتفاقيات الموقعة وتطالب بـ(سلام) يضمن استمرار الاستيطان، والاحتفاظ بالارض التي احتلتها اسرائيل.

ان ما قاله نتانياهو هو في غاية الوضوح، فهو لم يقف عند حد رفضه لعودة مرتفعات الجولان لسورية، بل ورفضه لكل انسحاب يتعارض مع افكار «الامن»، وقد لمح الى انه سيعيد النظر بجميع الاتفاقيات التي وقعتها حكومة العمل السابقة، وهذا يعني ان ما قالته الولايات المتحدة الامريكية يوم فاز نتانياهو بالانتخابات الاسرائيلية حول ضرورة الانتظار. لم يكن بدافع تليين موقف زعيم الليكود، بقدر ما ارادت واشنطن ان تمتص ردود فعل الدول العربية حتى تهدأ الضجة التي اثارتها تصريحات نتانياهو.

فقد اتضح من الزيارة التي قام بها نتانياهو ان الادارة الامريكية مع «السلام» الذي تراه تل ابيب، وليس مع «السلام» الذي تقرر على اساس مؤتمر مدريد، ومن هنا يتوقع المراقبون السياسيون، ان يطرأ تحول جديد في السياسة الامريكية ولكن بالتدريج حتى يتم احتواء ردود الفعل العربية، بدءاً من قمة دمشق، والقاهرة وانتهاء بالموقف المصري الذي بدأ يؤشر على حالة من التردد الصعبة بين الالتزام بقرارات مؤتمر قمة القاهرة او التضحية بالمساعدات الامريكية.

□ شرم الشيخ: الخطأ الذي حصل على التأييد العربي

ويمكن التقاط المؤشرات الاولى على مازقية الموقف العرفاتي من خلال الزيارة التي قام بها الى المغرب ولقائه بالملك الحسن الثاني حيث يبدو واضحاً ان عرفات يحاول الاتصال مع الليكود بطريقة غير مباشرة وعبر طرف عربي تميزت علاقات المتطورة مع اسرائيل، حتى لا يكون آخر الذين يلتفت اليهم نتانياهو.

كما يظهر من حالة التجاهل المفرطة التي يبديها رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد مع سلطة عرفات، ان نتانياهو راغب بفرض شروطه على ياسر عرفات بطريقة غير مباشرة، ولذا تبدي بعض المواقف العربية تخوفاً من انفراط عقد قمة القاهرة.

والواقع ان انتهاء مؤتمر مدريد الى هرولة سياسية فاجعة يجعل المرء يعتقد بان التشدد الذي يبديه «نتانياهو» تجاه عملية التسوية هو خطة اسرائيلية ـ امريكية مشتركة لتدمير الموقف العربي الذي استطاع ان يخطو خطوة ايجابية في القاهرة نتيجة توفر الثبات السوري، والمخاوف المصرية، وقناعة بعض الاطراف العربية الاخرى بأن اسقاطات «السلام» باتت تهددها. ولذا يعتقد المراقبون السياسيون، ان الموقف العربي الذي يتعرض الى امتحان خطير سوف تتبلور اتجاهاته بعد زيارة «بنيامين نتانياهو» الى واشنطن، واطلاقه تلك التصريحات المتشددة التي لا تقبل الانتظار او التاويل او التريث. فاما ان يتمسك بمقررات القاهرة، ويعاد النظر بجملة قضايا تم تجاهلها يوم اعتقدت العواصم العربية ان «مدريد» سينهي الصراع العربي ـ الاسرائيلي. واما ان يصاب الموقف العربي بهرولة جديدة ومع نتانياهو هذه المرة الذي يشترط في «السلام» ان يكون نسفاً لركائز الموقف العربي في مواجهة التحديات الخطيرة.

ان ظاهرة نتانياهو في الواقع ليست حالة طارئة في السياسة الاسرائيلية، ولا هي مناورة يمكن افتراضها في عملية قد تتضمن هذا اللون من الانقلاب السياسي ـ بل ان ما يجري هو سياسة صهيونية ثابتة بعدما استطاع «السلام» ان يكسر بعض الحواجز ويوفر لتلك السياسة فرص الابتزاز السياسي الكثيرة. واذا تصورنا ان هناك تعويلاً عربياً على مواقف بعض الدول الاوروبية التي تهمها عملية «السلام» في الشرق الاوسط، فان نتانياهو الذي ذهب الى الولايات المتحدة الامريكية بنظرية «الامن» لم ينس ان يتوجه الى الغرب بضرورة دعم سياسة واشنطن لمكافحة ما اسماه «الارهاب»، وفي ذلك مغزىً واضحاً لجعل (السلام) يتحرك على مقررات مؤتمر (شرم الشيخ) الذي اوقع الدول العربية المشاركة فيه بخطأ كبير حينما صوتت بالاجماع ضد العامل الواقعي الذي يمنع الاستيطان ويردع سياسة تكريس العدوان.

فمؤتمر (شرم الشيخ) في الواقع كان خدعة كبيرة اما انها انطلت على الدول العربية المشاركة فيه، او انها اعتبرته

○○ واشنطن سوف لن تقنع نتانياهو بالتراجع عن (الامن)، وانما ستحتوي ردود الفعل العربية بالتدريج بدءاً من قمة دمشق، والقاهرة وانتهاء بالموقف المصري الذي بدأ يؤشر على حالة من التردد الصعبة بين الالتزام بقرارات مؤتمر قمة القاهرة او التضحية بالمساعدات الامريكية.

○○ ان ظاهرة نتانياهو في الواقع ليست حالة طارئة في السياسة الاسرائيلية ولا هي مناورة يمكن افتراضها في عملية قد تتضمن هذا اللون من الانقلاب السياسي ـ بل ان مايجري هو سياسة صهيونية ثابتة بعدما استطاع (السلام) ان يكسر بعض الحواجز ويوفر فرص الابتزاز السياسي.

دعما لسياستها الداخلية، في كلا الحالتين فان السياسة الصهيونية التي استثمرت التنديد العربي بعمليات المقاومة المشروعة للاحتلال والاستيطان المستمر حتى اثناء عملية التسوية، تحاول توسيع هذا المؤتمر ليكون اساسا لنظرية (الامن) التي يطالب بها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ان (السلام) الذي مزق الموقف العربي، وجر الدول العربية الى الاعتراف بتغليب (الامن) الصهيوني على الامن العربي، هو نفس (السلام) الذي يطالب بالموافقة على الاستيطان الصهيوني، وعدم اعادة الاراضي العربية المحتلة، وعدم المطالبة بتعديل ميزان القوة الذي يميل لصالح اسرائيل. واذا كان العرب قد صفقوا الى (المقدمات) فان الاعتراض على النتائج تبدو عملية غاية في الطرافة اذا كانت هذه الاعتراضات لازالت تتصور ان نتانياهو يختلف عن بيريز، وبالنتيجة فان الدول العربية اذا لم تعيد النظر بعملية التسوية من الاساس فان اسحاق شامير الذي تحدث للاذاعة الاسرائيلية قبل يومين ربما قدم دليلا للمرة الالف ان الكيان الصهيوني لا يؤمن بشيء في العالم سوى التوسع لانه يلبي الفكرة الصهيونية التي تقوم اساسا على تدمير العالم العربي والاسلامي.

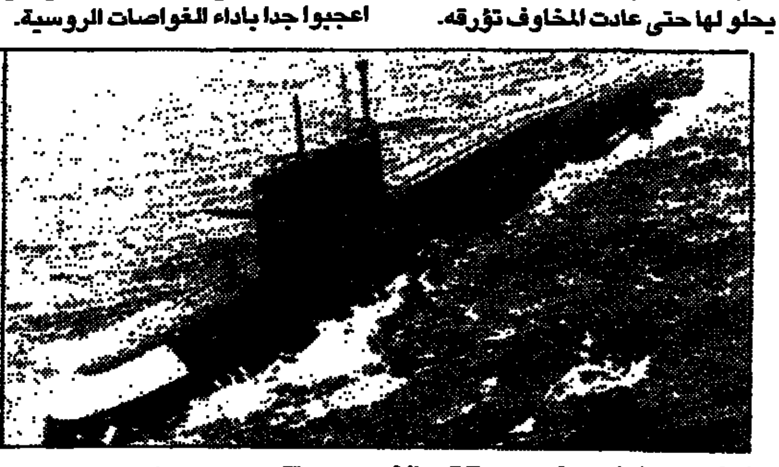
لقد قال شامير ان اي رئيس وزراء اسرائيلي لا يستطيع منع عملية الاستيطان المستمرة في الاراضي العربية المحتلة، وان الولايات المتحدة الامريكية تتفهم السياسة الاسرائيلية، وفي ذلك توضيح شاف للذي يريد ان يفهم الامور بدون مكابرة.

غواصات روسيا المتطورة تثير شكوكاً ومخاوف لدى الغرب

لندن / رويتر: ما كاد الغرب يتنفس الصعداء من كابوس مرعب كان يقض مضجعه اثناء الحرب الباردة بتخيل غواصات روسية تجوس وتتربص في محيطات العالم لتغرق سفنا حربية كما يحلو لها حتى عادت المخاوف تؤرقه.

ولتاكيد هذه النقطة قامت غواصات نووية روسية بالانتشار في اماكن نائية بالقرب من اساطيل امريكية في العام الماضي.

وقال بنجلي ان مراقبين امريكين اعجبوا جدا باداء الغواصات الروسية.



يشعر مسؤولون غربيون بقلق بالغ من انفاق موسكو مبالغ طائلة في بناء غواصات هجومية جديدة لتلعب دورا اكثر قوة من الماضي.

قال الادميرال جيمس ستارك رئيس الكلية البحرية الامريكية /نرى في الاستثمارات الروسية في الغواصات امرا مقلقا من دولة تطلب منا معونات مالية ثم تضخ مليارات في صناعة الغواصات.

/من اين ياتي الخطر الذي يهددهم.. ليس من الولايات المتحدة او بريطانيا او النرويج. احتياجاتهم من القوات البحرية لاتتعدى سواحلهم حيث يوجد قدر كبير من عدم الاستقرار. لذلك لا ارى انهم في حاجة لبرنامج تكنولوجي متقدم /لبناء غواصات/.

ويقول خبراء ان الغواصات الهجومية الروسية الجديدة المصممة لتجول في المحيطات لمطاردة سفن كبيرة وغواصات اخرى اكثر هدوءاً من مثيلاتها الغربية واقوى تسليحا.

ويقول روبرت بنجلي من مجلة جينز المتخصصة في الشؤون العسكرية انه برغم مبالغة بعض قواد الغرب عن التفوق الروسي بهدف زيادة الميزانيات العسكرية فانه لايوجد شك في ان موسكو سرقت الاضواء من منافسيها.

ويضيف /تقدم الروس بمعدل اسرع مما كان متوقعاً تفوقوا على انفسهم. كما انهم عدلوا معداتهم وينشرون غواصاتهم على مسافات بعيدة من بلادهم/.

ولاحظ بنجلي ان موسكو تريد غواصات تعمل في اماكن بعيدة لاعتقادها ان سفن المستقبل تستطيع اطلاق صواريخ كروز ضد اهداف روسية برية من مسافات تصل الى ٤٥٠٠ كيلومتر.

ويعتقد جون بيرمان خبير الدراسات الاستراتيجية الروسية بجامعة وولفرهامبتون/ اولياتهم تشمل توسيع نطاق دفاعاتهم ضد صواريخ بعيدة المدى جدا. يريدون اقامة درع واق ضد الانظمة الامريكية.

/ماذا يحدث اذا انضمت السويد وفنلندا لحلف شمال الاطلسي. سيكون وضعا متفجرا. يسود اعتقاد بان الولايات المتحدة تقوم حاليا بتنفيذ سياسة جديدة للاحتواء/.

ويقول مسؤولو مخابرات غربيون بانه رغم ان موسكو لديها الآن ٩٩ غواصة فقط بالمقارنة مع ١٨٦ غواصة قبل عقد من الزمن فان اكثر من نصف هذه الغواصات يمكنه ان ينسل الى طرق الغرب البحرية الرئيسية بدون ان يكتشفه احد.

قال مسؤول بحري بريطاني طلب عدم ذكر اسمه /انني معجب جدا بما يفعله الروس بغواصاتهم.

/ما يقلقني ليس امكانيات الروس البحرية ولكن عدم الاستقرار حول حدود حلف شمال الاطلسي. ماذا سيحدث في المستقبل/.

ويتناقض الحديث عن انفاق اموال طائلة على غواصات جديدة مع العديد من السفن الصدئة القديمة المتناثرة على الموانيء الروسية.

ولكن يبدو ان موسكو ترى في الغواصات قيمة اكبر من سفن السطح الحربية المكلفة والاكثر عرضة للخطر.

وبالفعل تعمل الآن طرز محسنة من غواصات اكولا في مياه غربية بينما ينتظر ان يبدأ طراز سيفرودفينسك الجديد العمل عام ٢٠٠٠.

البلدان الاسلامية تتفق على تدوين استراتيجية .. تتمة

والاجتماعية وكذلك تقوية وتعزيز المبادىء والقيم الاسلامية والوطنية.

كما اكد البيان ضرورة توسيع التعاون وتعزيزه بين الدول الـ«٥٢» الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وتدوين استراتيجية علمية شاملة وموحدة في المجالات المذكورة، كما دعا البيان الدول الاعضاء على تبادل المعلومات والخبرات والاستفادة من الامكانيات المتاحة في هذا المجال.

وفي جانب آخر اكد البيان الختامي دعم البلدان الاسلامية الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المسلم.

و اكد ايضاً ان المشاركين في الاجتماع سيبذلون كل جهودهم لدعم الشعب الفلسطيني لاحقاق حقوقه وتحرير ارضه وتاسيس دولة فلسطينية مستقلة عاصمتهاالقدس.

كذلك اعلن المشاركون في الاجتماع عن معارضتهم الشديدة لاي نوع من النشاطات التجسسية للاقمار الاصطناعية الاسرائيلية التي تهدد الامن والسلام في المنطقة.

كما دعا البيان الختامي جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى التعاون فيما بينهم في مجال البريد والاتصالات اثناء الحروب والاشتباكات والاعتداء على البلدان الاسلامية.

على الصعيد ذاته وبرعاية السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني تم صباح يوم الخميس افتتاح لاحد اكبر مراكز الاتصالات الدولية في العاصمة طهران وذلك بحضور وزراء البريد والاتصالات وكبار اعضاء وفود الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي لدى طهران.

وقد اكد السيد رئيس الجمهورية في كلمة القاها في المراسم ان قطاع الاتصالات في ايران قبل الثورة الاسلامية كغيره من القطاعات الاقتصادية كان مليئاً بالخبراء والمهندسين الاجانب، وكانت هذه الحالة غريبة جداً على شعبنا وتحمل ابناؤنا جراءها الكثير من المشاكل ولم يكن يسمح لكوادرنا الوطنية ان تصقل مواهبها وامكاناتها الذاتية، الا ان الثورة الاسلامية فجرت مواهب كوادرنا الوطنية واتاحت المجال امامهم للابداع في مختلف الساحات العلمية والصناعية، حيث نجحوا في تصميم وتصنيع ونصب مختلف الاجهزة الصناعية والمجمعات الصناعية والاتصالاتية الكبرى.

وخاطب الرئيس رفسنجاني الحاضرين قائلاً: لقد اتيحت اليوم امامكم فرصة الاطلاع عن كثب على قدراتنا وامكاناتنا الهندسية والفنية لان الجمهورية الاسلامية حققت تقدماً كبيراً في القطاعات الصناعية والبتروكيمياوية وانشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية وبناء السدود وغيرها، كما ان الجمهورية الاسلامية على اتم الاستعداد لنقل هذه الخبرات والتجارب الى باقي البلدان الاسلامية.

واكد السيد رئيس الجمهورية: ان الحاجة هي سبب التبعية والاستسلام للقوى الاستكبارية العالمية، ونحن بفهمنا العميق لهذه المعادلة وضعنا منذ البدء خططنا الهادفة الى تحقيق الاستقلال والاعتماد على النفس، حيث ان اكبر آفة تهدد العالم الاسلامي اليوم تتمثل بالتبعية والارتباط بالآخرين لان البلدان الاسلامية لو كانت قوية بما فيه الكفاية لما تجرأت القوى الاستكبارية على ارعابها وتهديدها بالشكل الذي نراه حاليا.

واضاف السيد هاشمي رفسنجاني: لو كان المسلمون مستقلين حقا وغير مرتبطين لعجزت امريكا عن القيام باي اجراء ضد مليار و ٣٠٠ مليون مسلم يعيشون في هذا العالم، ولم تكن تتجرأ على الاعتداء على المسلمين ومهاجمة مصالحهم.

واعتبر السيد رئيس الجمهورية التطابق التام الموجود بين السياستين الامريكية والاسرائيلية دليلاً على تحالف امريكا مع الكيان الصهيوني ضد مصالح البلدان الاسلامية، واضاف: من المؤسف ان نرى اليوم بعض الدول العميلة والمرتبطة قد استسلمت للسياسة الامريكية والاسرائيلية.

واشار الرئيس رفسنجاني الى ان «اسرائيل» تقول اليوم بكل وقاحة انها تمتلك القنبلة الذرية .. ولكن ليس هناك اي اجراء حاسم ضدها، بينما يتهمون بعض البلدان الاسلامية على انها تنوي صنع قنبلة ذرية!

ووصف السيد رئيس الجمهورية التهديدات والمقاطعة الامريكية ضد الجمهورية الاسلامية بانها عابثة وغير مجدية، واكد انه لم يحدث اي تغيير على المجتمع الايراني بعد فرض الحصار الاقتصادي عليه بسبب قوة اقتصاد وسياسة الجمهورية الاسلامية ولن يترك ذلك اي اثر سلبي علينا.

ونوّه السيد رئيس الجمهورية الى ان العالم الاسلامي غني بثرواته وطاقاته الطبيعية والانسانية وثقافته الاسلامية الاصيلة، الا انه تنقصه الارادة والعزيمة والثقة بالنفس والتفكير المستقل والحر وينبغي ان نحيي مثل هذه الخصال في العالم الاسلامي ونستثمر هذه الثروات والمصادر العظيمة من اجل التنمية والتقدم تحقيقا لمصالح الامة الاسلامية، حيث ان طريق السعادة والتقدم والاستقلال في العالم الاسلامي هو التنمية والاعمار.

وفي ختام كلمته قلد السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني السيد محمد نراقي مساعد وزير البريد والبرق والهاتف للشؤون التدريبية والتقنية وسام اللياقة والادارة من الدرجة الثالثة والسيد عبدالحميد داراب عضو الهيئة الادارية لشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الايرانية وسام الخدمة من الدرجة الثالثة.

هذا وقد حضر وزراء البريد والاتصالات المشاركون في لجتماع طهران بعد اختتام اعمال اجتماعهم عصر الخميس الى مرقد الامام الخميني(قدس سره) وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة.

وقد وصف عدد من الوزراء في تصريحات لمراسل /ارنا/ سماحة الامام الراحل بانه رجل عظيم اوجد تحولاً كبيراً في تاريخ العالم.

كما عبروا عن حبهم وتقديرهم لشخصية الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران.

وفي الاجتماع الثالث لوزراء البريد والاتصالات، قال المهندس غرضي وزير البريد والبرق والهاتف في الجمهورية الاسلامية، ان اهم ما تميّز به اجتماع طهران هو الطابع التنفيذي للقرارات المتخذة والتي وصل عددها (٢٥) قرارا في حين وصلت القرارات المتخذة في الاجتماع الثاني (٤) قرارات فقط.

وفي جانب اخر من حديثه قال المهندس غرضي : من المميزات الاخرى لاجتماع طهران ان قراراته لم يغلب عليها طابع السياسات العامة حيث تطرق وبصراحة الى كيفية انتاج الخدمات وسبل التعاون والطرق التنفيذية لقرارات الاجتماع.

كما انه تقرر ان يوظف بنك التنمية الاسلامي رؤوس اموال خلال الاعوام القادمة في مجال بناء و توسيع الشبكات المعلوماتية الكبرى والاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية والاتصالات المتبادلة بين البلدان الاعضاء.

هذا وقام وزراء البريد والاتصالات للدول الاسلامية صباح امس الجمعة بزيارة لمدينة اصفهان (وسط ايران) استغرقت يوما واحدا زاروا خلالها العديد من الاثار التاريخية لهذه المدينة منها المسجد الجامع ومسجدي «الامام» و «الشيخ لطف الله» وكذلك قصر «هشت بهشت» و «بل خواجو» ومناطق اثرية اخرى.

كما قام وزراء البريد و الاتصالات لمنظمة المؤتمر الاسلامي بزيارة لمعرض صناعة الاتصالات في العاصمة طهران حيث اعربوا عن اعجابهم لما حققته الجمهورية الاسلامية من تقدم في مجالات البريد والاتصالات فقد قال الامين العام للاتحاد العالمي للاتصالات «اي - تويو» ان باستطاعة الجمهورية الاسلامية ان تصبح من اهم المراكز الخاصة للتدريب في مجال الاتصالات بمنطقة الشرق الاوسط.

واضاف الدكتور اي- تويو قائلا: ان شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية في ايران توسعت كثيرا بعد انتصار الثورة الاسلامية وهذا مما يدل على الاهمية التي يوليها المسؤولون الايرانيون في هذا المجال ولذا يمكنني ان اقول ان يران تعد اليوم من رواد التقنيةفي مجال الاتصالات في العالم. لذا من الضروري ان تنقل الجمهورية الاسلامية تجاربها هذه الى باقي البلدان الاسلامية وان الاتحاد العالمي سيقوم بمساعدة ايران في هذا السياق.

اما السيد عبدالرحمن عبدالله الفهيد وكيل وزير البريد و البرق والهاتف السعودي فقد اعلن رغبة بلاده الملحة في مجال توسيع التعاون مع الجمهورية الاسلامية في مجال البريد والاتصالات.

كما اشاد المسؤول السعودي بالتطورات والانجازات التي حققتها ايران خلال السنوات القليلة الماضية في المجالات ذاتها.

اما وزير البريد والاتصالات اللبناني فقد قال ان بامكان ايران ونظرا الى تقدمها في مجال الاتصالات والاشواط التي قطعتها نحو الاكتفاء الذاتي في هذا الصدد ان تصبح انموذجا للدول الاسلامية.

وقال السيد الفضل شلق ان وزارة البريد والبرق والهاتف الايرانية اقترحت على الوفد اللبناني التوقيع على منكرة تفاهم في مجال الاتصالات وسوف تقوم بدراسة هذا المقترح بايجابية.

من جانبه قال السيد مختار رئيس مجلس الادارة للبريد، رئيس الوفد المصري المشارك في لجتماع طهران، لايران و مصر و باعتبارهما عضوين في منظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك للاتحادات الدولية للبريد والاتصالات تعاون شامل وبشكل منتظم في هذا المجال . كما انه تجري حاليا بين طهران والقاهرة مشاورات من اجل تعزيز التعاون المشترك في مجال البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية.

آية الله جنتي دور واهمية العمل بفريضة.. تتمة

هذا وكان حجة الاسلام والمسلمين مسعودي عضو رابطة المدرسين في الحوزة العلمية في قم المقدسة ومهدي كرباسيان مدير منظمة الضمان الاجتماعي قد القيا كلمتين قبل خطبتي الصلاة.

وتحدث حجة الاسلام والمسلمين مسعودي فاكد ضرورة التحكم في الاهواء النفسية ويمكن تربية النفس من خلال القرآن الكريم ومتى ما عمل المسلم بمسلّمات الاسلام تكون النفس طوع ارادته.

وتحدث المهندس كرباسيان، عن انشطة دائرته فقال: الضمان الاجتماعي العامل الاصلي لمحو الفقر وفي حال التوسع في خدمات الضمان، فالعلاقات ستكون قد نظمت بين العامل وصاحب العمل.

واضاف: ان مظلة الضمان الاجتماعي تشمل حاليا ٢٠ مليون مواطن. و المنظمة تملك ٣٤ مستشفى و ٢٣٠ مستوصفاً.

ودعا في الختام للمواطنين الى الانضمام الى منظمة الضمان الاجتماعي، تحقيقا للعدالة الاجتماعية.

من جهة اخرى اشاد آية الله المشكيني امام جمعة مدينة قم بالجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة الاسلامية لاعمار البلاد واجتثاث الحرمان والفقر في الايراني.

ووصف آية الله المشكيني في خطبة الجمعة هذه الجهود بانها من افضل العبادات منوهاً الى ضرورة الاهتمام بتعميق الاسس الايمانية والمعنوية لدى المسؤولين وابناء الشعب الى جانب اعمار البلاد.

وضمن اشارته لاقامة مناورات فرقة ١٧ علي بن ابي طالب التابعة لحرس الثورة الاسلامية في اطراف اراك اكد السيد المشكيني ان قواتنا المسلحة يجب ان تحافظ على استعدادها القتالي للتصدي لمؤامرات الاعداء.

قطاع كبير من الشعب الياباني اسير الخرافات والاساطير القديمة

طوكيو/رويتر: لايبدو على ناعومي انها آكلة للرجال.. ولكن لانها ولدت في ١٩٦٦ عام الحصان الناري فان معتقدات يابانية تقول ان مصيرها ان تلتهم زوجها وتكون نذير شؤم وخراب لكل بيت سيىء الحظ يقبلها عروسا.

قالت ناعومي //بالتاكيد سيثار هذا الامر عندما يحين وقت الزواج وان عائلة اي زوج محتمل ستتحدث عنه.//

قالت امراة اخرى// لا اعرف احدا ولد في هذا العام. ولكن احداثا سيئة وقعت فيه. ولذلك فانها فكرة مخيفة.//

وتبقى اليابان بتقدمها التكنولوجي المذهل اسيرة خرافات ترسخت في اعماقها منذ عدة قرون. ويتطير اناس من اعطاء او ذكر اي شيء يتكون من اربعة لجزاء لان التلفظ بكلمة اربعة يعتبر مرادفا للموت.

ويشارك ناعومي هذا القدر المحتوم نحو مليون شاب ياباني حكم القدر ان يولدوا في اكثر اعوام البروج اليابانية نحسا الذي يحل كل ٦٠ سنة ويجمع بين البروج الصينية وعددها ١٢ برجا باسماء الحيوانات والعناصر الخمسة الخشب والماء والتراب والمعدن/الذهب/ والنار.

وتنسب سمات كل حيوان الى احد العناصر الخمسة وعلى هذا الاساس يقرأ المنجمون طالع كل عام في عملية معقدة.

. وعام الحصان الناري عنصره النار وموسمه الصيف. لونه احمر وحيوانه الحصان. وبمرور الزمن اطلق عليه اسم عام النار والكوارث . مواليد هذا العام يتميزون بارادة قوية ويلجاون الى العنف احيانا مثل حيوان البرج الذي ينتسبون اليه.

وعلى النقيض فان ١٩٩٦ هو// عام الفار الناري// الذي يحمل صفات هذا الحيوان الهادىء ولذلك يتضاءل احتمال حدوث كوارث فيه.

ويقال ان مواليد العام الناري من الذكور يحققون نجاحا اكثر في حياتهم من مواليد البروج الاخرى الا ان اعتقادا يسود في بعض المناطق الريفية في اليابان انهم سخفاء ومرتبكون دائما.

ولكن اناث عام الحصان الناري مصيرهن كئيب.. وحدة بدون حب او زواج لان الرجال في اليابان يتجنبون الاقتران بامراة قوية الارادة.

قال رجل من مواليد هذا البرج// يقولون لي انني محظوظ لانني لم اولد بنتا. وانا اعتقد هذا ايضا../

يقول تاكانوبو اويكاوا رئيس رابطة مواليد عام الحصان الناري //الاعتقاد ان المراة القوية سيئة بينما الرجل القوي خير.

//ولكن لم يعد احد يصدق هذا. انها حجة لانتقاد المراة القوية.//

وحتى اذا صح هذا فان آباء يابانيين بذلوا اقصى الجهود لينصرم عام ١٩٦٦ بدون انجاب ليبعدوا عن اولادهم هذه السمة المشؤومة.

تقول وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية اليابانية ان معدل المواليد في عام ١٩٦٦ انخفض الى ١ر٣٦ مليون بالمقارنة مع ١ر٨٢ مليون في العام السابق ثم لرتفعت الى ١ر٩٤ مليون عام ١٩٦٧.

ويقال ان اباء انجبوا عام ١٩٦٦ قيدوا اطفالهم على انهم من مواليد عام ١٩٦٧.

وتقول سجلات ان المواليد انخفضت ولكن بنسبة اقل في عامي النار ١٩٠٦ و١٩٤٦.

ويثور الجيل الجديد من العام الناري على الصورة الكئيبة الشائعة عنه. وفي اول لجتماع لرابطتهم الذي عقد في احد مراكز الكمبيوتر بوسط طوكيو كان الاعضاء ذكورا واناثا عاديين يرتدون ملابس انيقة ويتبادلون الحديث في هدوء واحترام على الطريقة اليابانية المعروفة.

ولكنها لساطير الاولين.

مذكرة توقيف دولية بحق مجرمي الحرب .. تتمة

ليكون وجودنا اوضح للعيان. ولكنها ليست مطاردة . لن ندخل بالي ونفتش في كل الملاجىء والخنادق الى ان نعثر على كرادجيتش».

واضاف قائلا «ان حلف الاطلسي يؤيد تماما قرار محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب» باصدار امر دولي بالقبض على كرادجيتش وملاديتش بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

واكد ان هذا القرار يعد «بداية لتضييق الخناق عليهما فلابد انهما شعرا في اول صباح بعد القرار اصبحا اكثر بؤسا وانعزالا من ذي قبل».

واشار المسؤول الى ان «فلسفة اوامر القبض (على مجرمي الحرب) لا تختلف تحديدا» عن مهمة قوة حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي. وقال «ان خيار محكمة الجزاء الدولية مهم سياسيا ولكنه لا يغير من الناحية العملية مهمة قوة حلف شمال الاطلسي».

واشار مصدر دبلوماسي في حلف شمال الاطلسي امس الى ان التزامات قوة حلف الاطلسي تجاه المحكمة الدولية حددت في مذكرة حررت في فصل الربيع الماضي عقب مفاوضات دقيقة بين الحلف الاطلسي و محكمة لاهاي.

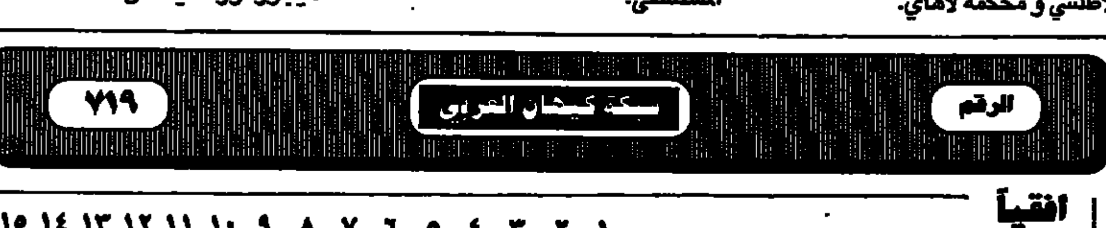
تحطم طائرة اميركية طراز اف ١٦

واشنطن/اف ب: تحطمت طائرة حربية من طراز «اف ــ ١٦» تابعة للجيش الامريكي بعد ظهر الخميس في منطقة سكنية من بنساكولا بفلوريدا كما ذكرت وزارة الدفاع الامريكية.

وذكرت الاذاعات المحلية ان تحطم الطائرة ادى الى مقتل طفل واعتبار اثنين في عداد المفقودين والى جرح امراة نقلت الى المستشفى.

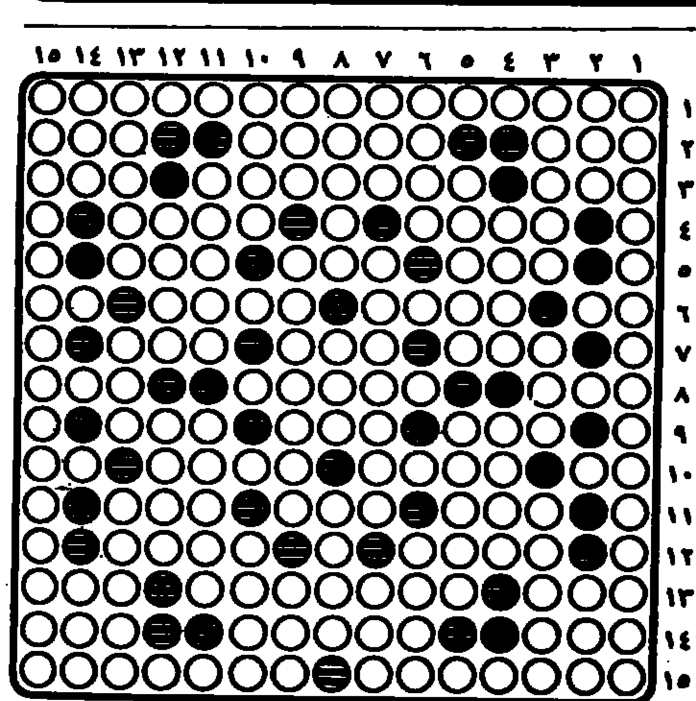
واضاف المتحدث باسم الشرطة ان الطيار تمكن من القفز بالمظلة وان الطائرة تحطمت في منطقة سكنية تبعد ميلا «١,٦ كلم» عن مدرج المطار.

وقد غادرت الـاف ــ ١٦ قاعدة شاو الجوية في كارولاينا الجنوبية وكانت متجهة الى قاعدة اغلين الجوية بفلوريدا كما اعلنت المسؤولة عن سلاح الجو الميجور لورا فيلدمان.



افقياً

١ـ ابوالحسن علي بن هلال افضل كتبة زمانه ٢ـ ابتعد و نأى ـ ما اضيق العيش لولا فسحته ـ مئة عام ٣ـ الضرب بجمع الكف ـ البدعة في الدين لدى النصارى ـ من لايجيد القراءة ٤ـ يفيد ـ سبق سيارات شهير ٥ـ حبل الناقة ـ ضمير المتكلم ـ طريق بالفارسية ٦ـ شقيق ـ الشهر السرياني الخامس ـ فارسة احلام الاسد ـ حرف جر ٧ـ ضعف ـ استقرت ـ حفر القبور ٨ـ من الانبياء عليهم السلام ـ غير ناقصة ـ عاصمة سويسرا ٩ـ لاينبغي للشمس ان تدركه ـ يصبح عاماً ـ من عواصم السومريين ١٠ـ للتمني ـ من لجمل انواع الخطوط ـ ينمو ويترعرع ـ اسم اشارة للقريب ١١ـ جص ـ اشار ـ وصل ١٢ـ موجع ـ من انواع السيارات ١٣ـ تفك ـ مركز محافظة عراقية ـ كبر وزاد ١٤ـ مرض صدري ـ احسان ـ وعاء القهوة ١٥ـ يستعيده ـ كانت عاصمة الثقافة الاوروبية.



عمودياً

١ـ من اشهر شعراء العصر العباسي ٢ـ مضغ ـ سجن ٣ـ حيوان لحمه محرم ـ مطر ـ قتله النبي داود(ع) ٤ـ من اسماء مرض الربو ـ مقيّد ٥ـ اغصان ـ عاصمتها موسكو ٦ـ مايُتفاءل به من السعد والنحس ـ من انواع الشعر ٧ـ رَبّ ـ الغدّة السرطانية في الشرق ـ وسع ٨ـ لقب للنبلاء الانجليز ـ من الحواس ـ البالغ من العمر عتياً ٩ـ طريقة واسلوب ـ احيانا افضل من التصريح ـ قبيلة عربية ١٠ـ البرد ـ متحف فرنسي شهير ١١ـ وزير موسى عليهما السلام ـ متشابهون ١٢ـ متاجج ـ اب ١٣ـ خير من العلاج ـ من اسماء الامام الحسن عليه السلام ـ محرر الهنود ١٤ـ جنّة شدّاد ـ يكثر في الدوائر والمحاكم ١٥ـ الجزّار الصهيوني الجديد.

حل الشبكة ٧١٨

تقرير عام ١٩٩٥ حمّل الحكومة البحرينية مسؤولية تدهور الاوضاع في البلاد . .

المنظمة العربية لحقوق الانسان: المنامة تضفي طابع التطرف على المواجهة السياسية لكسب تعاطف دولي

التقرير قدر حصيلة حملات الاعتقال المتكررة في البحرين بالآلاف

القاهرة/ اف ب: اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان في تقريرها السنوي ان البحرين تسعى الى اكساب المواجهة السياسية التي تخوضها المعارضة ضد القوانين المقيدة للحريات طابع المواجهة مع جماعات اسلامية متطرفة بهدف الحصول على تأييد خارجي.

وحملت المنظمة في تقريرها للعام ١٩٩٥ الذي تم توزيعه في القاهرة يوم الخميس مسؤولية تدهور الوضع في البحرين الى حكومتها التي تسعى الى «اكساب المواجهة السياسية التي تتعرض لها جراء تجميدها بعض مواد الدستور وحل المجلس الوطني «١٩٧٥»، طابع المواجهة مع جماعات متطرفة لكسب التعاطف الدولي والعربي».

وقالت المنظمة ان «الحكومة استمرت في تجاهلها لمطالب تفعيل الدستور التي وجهتها لجنة العريضة الشعبية وتعاملت مع الحركة الاحتجاجية باسلوب امني محض مما زاد حدة الازمة والتوتر وادى الى تبلور اشكال جديدة من العنف».

واكدت المنظمة ان هذه اللجنة التي «تضم اعضاء من المجلس الوطني المنحل وعلماء دين وقطاعات فكرية مختلفة «كانت وراء العريضة المطالبة باحياء الديمقراطية و«التي فجرت الاحداث عام ١٩٩٤».

وانتقدت المنظمة «القوانين المقيدة للحريات وفي مقدمتها قانون امن الدولة الذي يجيز اعتقال المشتبه بهم في ارتكابهم جرائم ضد امن الدولة لمدة تصل الى ثلاث سنوات دون محاكمة، وكذا قانون الصحافة الذي يجيز وقف اية صحيفة لمدة تصل الى عامين والغاء تصريحها بالصدور كلية اذا ما تبين انها تضر بمصالح البلاد، وفرض الرقابة على الصحف قبل وبعد الطباعة».

واعتبرت المنظمة المرسوم الاميري «بتعديل محكمة امن الدولة مطلع العام ١٩٩٦ واحالة كافة قضايا العنف واعمال الشغب اليها انتكاسة جديدة في مجال التشريعات».

واكد التقرير «تكثيف السلطات لحملات المداهمة العشوائية واستهداف رموز جناحي الحركة الشعبية الديمقراطي والاسلامي مع بداية ١٩٩٦ وشمولها النساء وطالبات الجامعة».

وقدر التقرير حصيلة حملات الاعتقال المتكررة في بداية ١٩٩٦ «بالآلاف» وفق المصادر الحقوقية والمعارضة، بخلاف ٣٧٠ شخصا لا يزالون مسجونين «على ذمة قضايا العنف» وفق السلطات. واكد نقلا عن المقرر الخاص لحقوق الانسان في الامم المتحدة ان هناك ما لا يقل عن ٧٠٠٠ معتقل هم بشكل رئيسي من منطقة سترة الشيعية وجدحفص في المنطقة الشمالية.

واشارت المنظمة بشكل خاص الى اعتقال المحامي احمد الشملان في مطلع ١٩٩٦ بسبب توليه الدفاع عن المتهمين، والتحقيق وسحب جواز سفر الصحافي حافظ الشيخ، لتصريحات ادلى بها لاذاعة قطر، اواخر العام الماضي، وفصل الاستاذة الجامعية منيرة احمد فخرو وكل من عزيزة حمد البسام وحصة الخومري من وظيفتيهما الحكوميتين بسبب توقيعهن على مذكرة وجهتها مجموعة من النساء في اذار ١٩٩٥ الى امير البحرين طالبن فيها بوقف الاعتقالات الجماعية واطلاق سراح المعتقلين وعودة الديمقراطية.

واكدت المنظمة «قصور المحاكمات عن بلوغ شروط المحاكمة المنصفة سواء في مرحلة التحقيق او المحاكمة» وتصاعد الشكاوى «من تعذيب وسوء معاملة السجناء خلال العام ١٩٩٥ والتي شملت الضرب بخراطيم المياه والاسلاك الكهربائية والتعليق من الارجل والحرمان من النوم والحرق بالسجائر» مشيرة الى وفاة «المحتجز سعيد عبدالرسول الاسكافي بعد عشرة ايام من اعتقاله في ٢٩ حزيران ١٩٩٥ بسبب التعذيب الذي شوهدت آثاره على جثته».

وكررت المنظمة دعوتها الحكومة الى «حوار وطني فعال يستجيب للمطالب المشروعة ويفي باعمال الحق في المشاركة السياسية كمدخل للاستقرار في البلاد».

مجلس النواب اللبناني يقر قانون الانتخاب الجديد

بيروت/ اف ب: اقر مجلس النواب اللبناني يوم الخميس قانون الانتخاب الجديد الذي اثار جدلا في البلاد، باكثرية ٧٩ صوتا مقابل ٢١ صوتا وامتناع خمسة نواب عن التصويت ممن حضروا الجلسة النيابية العامة التي بدأت اعمالها الاثنين الماضي.

وستبدأ الانتخابات النيابية في ١٨ آب المقبل وستجري ايام الاحد على مدى خمسة اسابيع متتالية في المحافظات الخمس التي يتالف منها لبنان.

وقد قضى القانون الجديد باعتماد اربع محافظات دوائر انتخابية، باستثناء محافظة جبل لبنان التي جعل القانون اقضيتها الستة دوائر انتخابية.

وفد من منظمة العفو الدولية يزور افغانستان لاول مرة منذ ١٤ عاما

اسلام اباد/ اف ب: يبدأ وفد من منظمة العفو الدولية غدا السبت زيارة الى افغانستان هي الاولى من نوعها منذ ١٤ عاما.

ويضم الوفد ثلاثة اشخاص وسيكون برئاسة مدير منطقة اسيا ـ الهادئ في المنظمة روري مونغوفن. وقال متحدث باسم المنظمة ان الوفد سيعرض على المسؤولين الافغان العمل الذي تقوم به المنظمة في جميع انحاء العالم على ان يتطرق لاحقا الى الوضع في افغانستان.

اضاف ان الوفد سيقدم بعض النصائح الى المسؤولين الافغان من اجل تطبيق بنود المعاهدة الدولية لحقوق الانسان في بلادهم.

وسيتفقد الوفد، اثناء زيارته التي تستغرق يومين، مقر قيادة الشرطة الافغانية وعددا من المحاكم في العاصمة الافغانية.

ومن المقرر ان يتوجه الوفد، الذي سبق وزار باكستان واوزبكستان، الى مدينة مزار شريف التي يسيطر عليها الجنرال عبدالرشيد دوستم وذلك لمقابلة المسؤولين المحليين.

الطلاب الفلسطينيون يؤيدون العمليات العسكرية ضد الصهاينة

الارض المحتلة/ / اف ب: افاد استطلاع للرأي نشر يوم الخميس ان اغلبية الطلاب الفلسطينيين يؤيدون شن هجمات مسلحة على اهداف اسرائيلية.

وجاء في الاستطلاع الذي اجراه مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية في مطلع تموز الجاري وشمل ١٠٦٠ طالبا في الجامعات الكبرى الثلاث في الضفة الغربية (نابلس وبير زيت وبيت لحم)، ان المعارضة لما يسمى بعملية السلام تلقى رفضا اكبر لدى الطلاب منها لدى السكان الفلسطينيين.

وعارض ٧٧ في المائة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني الذي اعتمده المجلس الوطني الفلسطيني في نيسان الماضي، والغى هذا التعديل البنود الداعية الى القضاء على اسرائيل.

وكانت هذه الجامعات وخصوصا جامعة بير زيت مقارا للمقاومة الفلسطينية خلال الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي من العام ١٩٨٧ حتى ١٩٩٣ مما ادى الى قيام الجيش الاسرائيلي باغلاقها لفترات طويلة.

من جهة اخرى يشكل الطلاب الفئة الاجتماعية التي لاتملك اية اوهام في مايتعلق بالديمقراطية في المجتمع الفلسطيني.

واشار ٦٠ في المائة منهم الى النيل من حرية التعبير منذ قيام (السلطة الفلسطينية) في ايار ١٩٩٤.

تسمية تثير غضب الاسرائيليين . .

(النتن) الاسم المتداول لرئيس الوزراء الصهيوني في مصر

القاهرة/ اف ب: «نتن يا هو»، هي التسمية التي يحلو للمصريين اطلاقها على بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية، وقد انتشرت لدرجة ان كثيرين يكتفون بالجزء الاول منها، في ظاهرة تثير غضب الاسرائيليين.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ليور بندور بغضب «لا اريد ان اسمع هذا، لا اريد ان يحدثني احد عن هذا الامر مجدداً».

وينتظر وصول نتانياهو الاسبوع المقبل الى القاهرة في اول زيارة له الى مصر منذ انتخابه في ٢٩ ايار.

اما في مصر فتحول اسم نتانياهو الى اسم مثير للاشمئزاز سواء في الشارع او على صفحات الصحف بمختلف اتجاهاتها.

ونفى بن دور ما نشرته صحيفة «الاهرام ويكلي» الاسبوعية يوم الخميس من ان سفير اسرائيل ديفيد سلطان يريد رفع دعوى ضد صحيفة «الاحرار» المعارضة التي كانت اول من اطلق هذه التسمية.

وقال مصطفى بكري، رئيس تحرير الصحيفة، الاسلامية النزعة لوكالة الصحافة الفرنسية «ديفيد سلطان اعتبر الكلام عن النتن سبا وقذفاً ولكن نحن متمسكون به لانه يجسد شخصية رئيس وزراء اسرائيل».

واضاف «انه لا يرعى حرمة اتفاقات وهو وقح جدا وقاتل ولا يتمتع باي شعور انساني، وكل هذه مبررات تعطينا الحق في اطلاق هذه التسمية عليه».

وقال تعليقا على نبا رفع الدعوى «اذا رفعوا دعوى سنقدم سجلات ووثائق تؤكد ان اتهاماتنا صحيحة وفي محلها».

وتدعي صحيفة «الدستور» المصرية الاسبوعية ايضا الاولوية في اطلاق التسمية التي تستخدمها كل صحف المعارضة وكذلك الصحف الحكومية في رسومها الكاريكاتورية.

وقال بكري عندما «يحضر نتن يا هو الى مصر سنقابله بمانشيت عريض يحمل اسم النتن الذي يستحقه».

اليونان تدعو الاوروبيين للضغط على تركيا لتخفيف التوتر في بحر ايجه

اثينا/ اف ب: دعت اليونان امس شركاءها الاوروبيين الى الضغط على تركيا لخفض التوتر في بحر ايجه بعد المعلومات التي اشارت الى تكثيف الانتهاكات التركية للمجال الجوي اليوناني.

وقال المتحدث باسم الحكومة ديميتريس ريباس «حين تمارس الضغوط من جميع النواحي من اجل تحسن العلاقات اليونانية التركية، فيجب ان توجه الى تركيا لانها هي التي تخلق التوتر».

وكان ريباس يعلق على نشر رئاسة الاركان، للمرة الاولى في السجلات العسكرية اليونانية، احصاءات حول الانتهاكات التركية للمجال الجوي اليوناني.

وجاء في هذه الاحصاءات ان المقاتلات التركية انتهكت ١٠٩٦ مرة المجال الجوي اليوناني في مطلع ١٩٩٦ مقابل ٥٢٣ مرة في العام ١٩٩٥.

كما احصت رئاسة الاركان ٤٠٧ طلعة فوق الجزر اليونانية مقابل ٧٣ طلعة في العام ١٩٩٥ واوضحت ان الطائرات اليونانية اضطرت الى التدخل لاعتراض الطائرات التركية ٢٣٢ مرة مقابل ١٢٨ مرة في العام ١٩٩٥.

ولايزال الاتراك واليونانيون يعارضون ترسيم حدود للمجال الجوي في بحر ايجه.

وقال ريبال ان هذه العناصر «تقدم صورة واضحة عن الاستفزازات التركية» وتثبت ان انتهاكات المجال الجوي اليوناني اصبحت «قاعدة» في العلاقات اليونانية التركية «ما يجعل اي تطبيع صعبا».

وقد نشرت رئاسة الاركان هذه الاحصاءات في الوقت الذي يكثف الاتحاد الاوروبي جهوده من اجل تحقيق تقارب تركي يوناني بعد الازمة الخطيرة التي وقعت بين البلدين في كانون الثاني الماضي.

اغتيال مدير اكبر ناد روسي للتزحلق على الجليد

موسكو/ اف ب: ذكرت وكالة انترفاكس ان فلاديمير بوغاتش، مدير نادي «سي اس كي» لاحد اهم نوادي التزحلق على الجليد، اغتيل امس في موسكو.

وقد اغتيل بوغاتش بعد ظهر امس عندما كان يمارس رياضة كرة المضرب في احد ملاعب النادي الواقع في منطقة لينينغر ادسكاي بروسبيكت في شمال موسكو.

واطلق المهاجمون الذين لم يحدد عددهم النار عن كثب على بوغاتش البالغ من العمر ٤٦ عاما الذي قتل على الفور.

ولاذ المعتدون بالفرار على متن سيارة من طراز مرسيدس حسب ما نقلت الوكالة عن قوات الامن.

يذكر ان عشرات الشخصيات الروسية، من بينهم عدد كبير من رجال المصارف، اغتيلوا خلال العامين الماضيين في العاصمة الروسية ولكن لم تتوصل التحقيقات الى كشف الفاعلين.

ومنذ ثلاثة اسابيع، اطلق مجهولون النار في موسكو على رجل الاعمال البارز بوريس فيودوروف، مدير الصندوق الوطني للرياضة، واصابوه بجروح خطيرة.

وبعد هذا الحادث نشرت صحيفة روسية مقتطفات من نقاش مسجل اتهم فيه فيودوروف مقربين من بوريس يلتسين وخصوصا وزير الرياضة شاميل تاربيشيف باختلاس ملايين الدولارات.

صحيفة لوموند: فرنسا تواجه الانفراد الاميركي في المنطقة

باريس /ارنا: تطرقت صحيفة /لوموند/ الباريسية الى زيارة الرئيس الفرنسي شيراك الى قطر وقالت: ان موقف قطر يماثل موقف فرنسا ازاء المحاولات الاميركية لفرض العزلة على ايران.

واضافت الصحيفة ان زيارة الرئيس الفرنسي للمنطقة استهدفت الحصول على موطىء قدم بين الدول العربية المسلمة، لمجابهة غير مباشرة لانفراد اميركا في التواجد بالمنطقة.

واكد شيراك في كلمة له ان فرنسا ستدافع في المنطقة ليس عن مصالحها فحسب وانما عن افكارها.

واشارت الصحيفة الى التنافس الاميركي ـ الفرنسي في المنطقة وقالت ان لاحد اسباب حضور فرنسا في الشرق الاوسط هو مواجهة انفراد اميركا بالمنطقة والمحافظة على افضل شركائها التجاريين يعني قطر التي تشتري ٨٠ بالمائة من حاجتها للسلاح من فرنسا.

واعرب شيراك عن الامل بمشاركة فرنسا في مشروع استخراج الغاز في قطر.

وكان شيراك قد عارض سياسة واشنطن حيال ايران واعرب عن تاييده للحوار القائم بين الاتحاد الاوروبي وايران.



نافذة على الاحداث

○ نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: قرر مجلس الامن الدولي مساء يوم الخميس تمديد مهمة بعثة الامم المتحدة الثانية في انغولا ثلاثة اشهر اي حتى ١١ تشرين الاول المقبل.

وتعد هذه العملية اليوم اكبر عملية تقوم بها المنظمة الدولية في العالم.

وتضم البعثة اكثر من سبعة الاف جندي لحفظ السلام من ٣٦ جنسية مختلفة.

○ نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: اعلنت الامم المتحدة تعيين الدبلوماسي الالماني نوربرت هول رئيسا لبعثتها الخاصة في افغانستان.

وخلف هول البالغ من العمر ٦٠ عاما التونسي محمود المستيري الذي استقال في ايار الماضي لاسباب صحية.

ويرأس الممثل الجديد للامم المتحدة في افغانستان قسم جنوب اسيا في وزارة الخارجية الالمانية في بون منذ العام ١٩٩٠.

○ عمان/ اف ب: علم من مصدر قضائي امس ان رئيس تحرير صحيفة «الحقيقة» الاسبوعية نائل صلاح اوقف الخميس على ذمة التحقيق لمدة ١٥ يوما في قضية تشهير ضد دائرة الجمارك.

واوضح المصدر نفسه ان صلاح الذي يعتبر صحيفته من صحف الاثارة نشر في الاونة الاخيرة موضوعا يتعلق بـ «تجاوزات خطيرة في دائرة الجمارك» التابعة لوزارة المالية.

ورفض المدعي العام طلبا لمحامي صلاح من اجل اخلاء سبيله بانتظار المحاكمة.

○ اثينا/ اف ب: اعلنت رئاسة اركان الجيش اليوناني ان جنودا يونانيين متمركزين في جزيرة بجنوب شرق بحر ايجه فتحوا النار امس على قارب يقوده تركيان كان ينقل ١٩ من المهاجرين غير الشرعيين الذين جرى اعتقالهم.

وقال المصدر ذاته ان القارب «اصيب فيما كان يواصل ابحاره في اتجاه جزيرة ستوجيلي» قبالة السواحل التركية على الرغم من اطلاق الجنود طلقات تحذيرية.

○ ميلانو/ ايطاليا/ اف ب: اعلن مصدر قضائي في ميلانو ان رئيسي الحكومة الايطالية السابقين بتينو كراكسي وسيلفيو برلوسكوني احيلا امس الى المحاكمة في قضية «ال ايربان» المتعلقة بتحويل مفترض لعشرة مليارات لير ايطالي (٦,٤ ملايين دولار) بطريقة غير مشروعة من مجموعة «فينينفست» التي يملكها برلوسكوني الى الحزب الاشتراكي الذي كان يتزعمه كراكسي.

١٫٢٥ مليون عامل اجنبي في لبنان

بيروت/ اف ب: اكد بكر رسول الامين العام لمنظمة العمل العربية التابعة للجامعة العربية وجود ١,٢٥ مليون عامل اجنبي في لبنان الذي يبلغ عدد سكانه ٣,٥ مليون نسمة.

واوضح رسول في تصريح ادلى به بعد محادثات مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في بيروت ان هذه الارقام هي حصيلة تحقيق قامت به اجهزته.

في المقابل تفيد تقديرات غير رسمية ان عدد اللبنانيين العاملين يبلغ ٩٠٠ الف شخص.

واضاف رسول ان عدد العاطلين عن العمل في العالم العربي يبلغ ١٢ مليون شخص.

وقال ان تدفق اليد العاملة الاجنبية الى العالم العربي وخصوصا على لبنان سببه في الواقع «ان الرعايا الوطنيين يرفضون القيام ببعض المهن في حين انه لا توجد مهنة معيبة».

ويرى الخبراء ان لبنان يواجه مشكلة تدفق اليد العاملة الاجنبية الرخيصة.

ويشكل العمال المصريون والاسيويون مخزونا من اليد العاملة الرخيصة التي تنافس اليد العاملة المحلية بقبولها بظروف عمل صعبة واجور متدنية.

واضاف الخبراء ان قسما كبيرا من هؤلاء يعملون كمياومين في ورش البناء او في الاعمال الزراعية الموسمية من دون ان يعلن عنهم وبالتالي فانهم لا يدفعون الضرائب.

تصاعد نسبة جرائم القتل بين المراهقين في اميركا

واشنطن/ اف ب: اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الاثنين اعتماد نظام معلوماتي جديد قادر على تحديد الجهة التي تبيع اسلحة نارية غير مرخص لها الى الشبان المجرمين بسبب تصاعد نسبة جرائم القتل بين المراهقين.

وسيعهد تطبيق هذا الاجراء الى المكتب الفدرالي للكحول والتبغ والاسلحة النارية. وستبلغ كلفة هذا المشروع مليوني دولار وسيطبق كمرحلة اختبارية في ١٧ ولاية.

وتسمح هذه الاجراءات الجديدة للمحققين من اقتفاء اثر المهربين بواسطة الارقام التسلسلية للاسلحة. وقال كلينتون «اليوم اذا تم القاء القبض على احد افراد العصابات بالجرم المشهود وهو يرتكب جريمة، غالبا ما يتم ايداع السلاح لدى دائرة الشرطة دون اجراء مزيد من التحقيقات».

واشار كلينتون الى ان الجرائم التي ترتكب من قبل شبان زادت ثلاثة اضعاف منذ السبعينات.

من جهة اخرى طالب المرشح الجمهوري بوب دول السبت بان تتم محاكمة المجرمين الشباب مثلما هو الامر بالنسبة للراشدين.

كيهان العربي
العدد ٣٧٠١، السنة السادسة عشرة
الصفحة الأخيرة
السبت ٢٦ صفر ١٤١٧هـ / ١٣ تموز ١٩٩٦م

تفشي ظواهر التسول وبيع الاعضاء البشرية في العراق

المعارضة العراقية تؤكد اعتقال عشرات الضباط بتهمة محاولة قلب نظام الحكم في بغداد

نيقوسيا / اف ب: اكدت المعارضة العراقية يوم الخميس ان حوالي ١٢٠ ضباطا من الجيش العراقي اعتقلوا بتهمة «التآمر على قلب النظام» وتم اعدام «العشرات» منهم منذ مطلع تموز الجاري بناء على اوامر من الرئيس العراقي صدام حسين.

وفي بيان وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، ذكرت «هيئة الارسال العراقية»، التي تبث من اربيل في شمال العراق غير الخاضع لسلطة بغداد، ان هؤلاء الضباط هم من عناصر الحرس الجمهوري.

واضاف البيان ان «الاعتقادات جرت في مقرات الحرس الجمهوري الخاص في الصالحية والرضوانية ومحافظة كربلاء والنجف الاشرف حيث تنتشر قوات مدرعة للحرس الجمهوري».

واوضحت الاذاعة ان «قصي صدام ابن الدكتاتور العراقي يشرف على التحقيق والاعدام في هذه العملية».

وكان المعارض العراقي اللواء وفيق السامرائي الذي فر منذ عام ونصف العام تحدث الاثنين عن محاولة جرت مؤخرا لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين واكد اعتقال زهاء ٢٥ ضابطا على علاقة بهذه المحاولة.

وصرح اللواء السامرائي رئيس الاستخبارات العسكرية العراقية السابق ان «معظم الضباط الـ ٢٥ المعتقلين هم من الحرس الشخصي للرئيس العراقي». واضاف ان «الوضع الخطير الذي يعيشه العراق يفسر محاولة اغتيال صدام حسين ويطال مباشرة نظام حماية الرئيس العراقي».

على صعيد اخر اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان ان استمرار الحصار الاقتصادي على العراق ادى الى تفشي ظواهر التسول وبيع الاعضاء البشرية وطالبت برفع فوري للحصار الذي قالت انه يشكل انتهاكا للمعايير الدولية التي لا تجيز «العقاب الجماعي للسكان».

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٥ ان «الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها السكان اصبحت واضحة في مجالات شتى، وتتزايد اعداد الاسر التي تحتشد على امتداد الطرقات حول بغداد والمدن الاخرى لبيع امتعتها الشخصية، واثاثها وربما قطع من منازلها مثل الابواب والشبابيك لشراء الاغذية».

واضاف التقرير انه وبنتيجة استمرار الحصار للعام السادس على التوالي «اصبحت ظاهرة تسول الاطفال وبيع الاشياء التافهة منتشرة في العاصمة العراقية.

وقالت المنظمة ان «تقارير ووسائل الاعلام تشير الى ان الاتجار بالاعضاء البشرية يزدهر بصورة خاصة وان الاشخاص البائسين مستعدون لبيع احدى كليتيهم لاجل مساعدة اسرهم على البقاء على قيد الحياة».

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء العراقية امس ان العراق وتركيا وقعا برتوكولا للتعاون الاقتصادي في ختام زيارة قام بها وفد تركي يضم تسعين عضوا الى بغداد.

وينص البروتوكول على «تنشيط عملية التبادل التجاري والاقتصادي في المجالات التجارية والمالية والصحية والزراعية والنفطية والنقل والمواصلات والصناعة» وكذلك «تكثيف الجهود بين الجانبين في مجال اعادة فعاليات اللجنة العراقية التركية المشتركة».

قال الامام الحسن (عليه السلام):
إنّ أكيس الكيس، التقى، واحمق الحمق، الفجور
كشف الغمة: ١ / ٥٧١

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ١٠ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٤٤ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ١٤ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة تماماً

سفارة واشنطن في الرياض حذرت رعاياها من هجمات جديدة

البنتاغون تبدي قلقا كبيرا من احتمال وقوع هجمات جديدة ضد القوات الاميركية في السعودية

واشنطن / ا ف ب: ذكرت وزارة الدفاع الاميركية يوم الخميس ان القوات الاميركية في السعودية في اقصى حالة ممكنة من التاهب لمواجهة اي هجمات جديدة مثل الهجوم الذي اسفر عن مقتل ١٩ جنديا اميركيا الشهر الماضي في الظهران.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون «هناك اسباب ملموسة جدا لقلقنا من وقوع هجمات جديدة». واضاف «نحن نفعل ما بوسعنا لنحمي انفسنا من هذا الخطر».

ولم يذكر بيكون اي تفاصيل . لكن تصريحه ياتي بعد يوم على تحذير نشرته وزارة الخارجية الاميركية للرعايا الاميركيين في السعودية من هجمات محتملة.

واوضح هذا التحذير الذي وزعته ايضا السفارة الاميركية في الرياض ان «الاداء المتقن لعملية ٢٥ حزيران يوحي بان اعتداءات ممكنة الوقوع».

وردا على سؤال عما اذا كان هناك توقع لهجمات اخرى قال بيكون «لا استطيع ان اتكلم عن توقع بل هناك قلق».

واضاف التحذير ان السفارة الاميركية مستمرة في تلقي معلومات توحي بان من الممكن حصول هجمات جديدة على المنشآت الاميركية الرسمية وغير الرسمية وان مواطنين اميركيين ومؤسسات اميركية «تلقوا اتصالات هاتفية تهددهم (بهجمات) اخرى».

وقال بيكون: «نحن على علم بهذه التهديدات التي تلقتها وزارة الخارجية الاميركية». لكنه رفض ان يذكر اي تفاصيل اخرى في هذا الخصوص. واضاف ان «العسكريين وضعوا في حالة يمكن ان تكون اقصى درجة ممكنة من التاهب».

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام بيري صرح الثلاثاء ان الانفجار الذي وقع الشهر الماضي في الظهران يشير الى وجود خطر ذي بعد جديد في السعودية. واوضح ان قوة الانفجار ومدى تطوره يدل على انه من عمل «منظمة دولية متمرسة وتتمتع بتمويل جيد».

وقال بيكون في مؤتمر صحافي «بالتاكيد تم تعزيز الدوريات ورفع عدد الاشخاص المكلفين الامن وهناك تبدلات في التحركات .. ادخلت تغييرات عديدة اخرى». واضاف «بالتاكيد ازداد اهتمامنا بالامن خلال الايام الاخيرة».

يذكر ان القيادة المركزية الاميركية التي تتولى ايضا قيادة القوات الاميركية في الخليج الفارسي تعد حاليا لنقل القوات الاميركية المتمركزة في الرياض ومناطق اخرى في المدن الى اماكن اخرى في الصحراء.

وقال بيكون «اعتقد انه من الواضح انه سيكون هناك تحرك الى مكان ما ولكن مدى وحجم وزمان (هذا التحرك).. امور لم يتم تحديدها بعد».

اوقعا قتيلين وعشرات الجرحى . .

انفجاران في موسكو وتهديدات بتنفيذ انفجارات اخرى

موسكو / اف ب: انفجرت قنبلة صباح امس في حافلة كهربائية في موسكو مما ادى الى مقتل شخصين واصابة ٣٠ اخرين بجروح وفي الوقت نفسه تلقت بلدية موسكو تهديدات بوقوع انفجارات اخرى قريبا.

وكان انفجار اخر وقع اول من امس في حافلة كهربائية ايضا في العاصمة الروسية وفي ظروف مشابهة اسفر عن اصابة خمسة اشخاص.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن اي من هذين الانفجارين.

لكن بلدية موسكو اعلنت انها تلقت امس اتصالا هاتفيا من مجهول يهدد بارتكاب هجوم جديد في العاصمة.

واوضح رئيس البلدية ايوري لويكوف في مؤتمر صحافي ان المتحدث المجهول قال « اذا لم تكفيكم الاعتداءات على الحافلات الكهربائية فانتظروا اعتداءات على الخط الدائري للمترو». واكد لويكوف ان «الخيوط الشيشانية بدات ترتسم».

واعلنت وكالة ايتار ـ تاس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقع امس مرسوما جديدا لمحاربة (الارهاب).

وقال فلاديمير (٤٠ سنة) انه ما ان صعد الى الحافلة حتى رأى رجل يخرج منها وهو يعدو مسرعا قبل الانفجار مباشرة.

وظهر امس وضعت الشرطة رسما تقريبيا لرجل «ذي ملامح قوقازية» تم توزيعه على مراكز الشرطة.

وقال متحدث باسم اجهزة الامن الفدرالية ان قوة العبوة الناسفة بلغت ٣٠٠ غرام من مادة الـ «تي . ان . تي» في حين بلغت عبوة الاول من امس ١٥٠ غراما.

واضاف انها كانت موضوعة في حقيبة من القماش مثل عبوة الاول من امس .

وكانت العبوة الاولى انفجرت في حافلة كهربائية في ساحة بوشكين بوسط مدينة موسكو التي يبلغ عدد سكانها تسعة ملايين نسمة.

وربط بعض المسؤولين العسكريين يوم الخميس بين الانفجار الاول و بين استئناف الحرب في الشيشان في حين اشار اخرون الى ان الانفجار وقع في اليوم الذي قدم فيه الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن الدولي خطته لمكافحة الجريمة والمافيا .

على صعيد اخر اعلنت وكالة «انترفاكس» الروسية مقتل مساعد قائد القوات التابعة لوزارة الداخلية الروسية في شمال القوقاز الجنرال نيكولاي سكريبنيك يوم الخميس بالقرب من قرية جيخي بجنوب غرب الشيشان.

ونقلت الوكالة عن مصدر في القيادة العامة لقوات وزارة الداخلية قوله ان الجنرال سكريبنيك قتل عندما مرت مصفحته على لغم فانفجرت .

بدء مناورات عسكرية جوية في ليبيا

طرابلس / ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان مناورات بالذخيرة الحية تشارك فيها جميع وحدات سلاح الجو الليبي بدات امس على الساحل الليبي.

وقالت الوكالة ان هذه المناورات «التي ستستمر اياماً عدة تقوم على انزال وهمي معاد على منطقة المختارة على الساحل الليبي».

وكانت وكالة الجماهيرية للانباء اعلنت في نهاية حزيران الماضي عن هذه المناورات نقلاً عن بيان «للجنة العامة الموقتة للدفاع» وهي هيئة نادرا ما يرد ذكرها وتعادل وزارة الدفاع ويرأسها رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة العقيد ابوبكر يونس جابر ولا تشكل جزءاً من الحكومة.

مذكرة توقيف دولية بحق مجرمي الحرب كرادجيتش وملاديتش

لاهاي / ا ف ب: اعلن القاضي الفرنسي كلود جوردا يوم الخميس ان محكمة الجزاء الدولية ليوغسلافيا السابقة اصدرت مذكرة توقيف بحق الزعيمين السياسي والعسكري لصرب البوسنة رادوفان كرادجيتش وراتكو ملاديتش.

واوضح القاضي جوردا ان المحكمة اكدت جميع الاتهامات الموجهة اليهما وان مذكرة التوقيف الدولية ستسلم الى جميع الدول واذا لزم الامر الى قوة حفظ السلام المتعددة (ايفور) التابعة لحلف شمال الاطلسي.

كما اتهمت المحكمة جمهورية يوغسلافيا الفدرالية والجمهورية الصربية بعدم الالتزام بتعهداتها بالتعاون معها.

وكلفت رئيس المحكمة اطلاع مجلس الامن الدولي في نيويورك على قرارها.

من جانب اخر اعلن مسؤول من حلف شمال الاطلسي امس ان قوة الحلف (ايفور) ستعزز انتشارها حول بالي ولكنها لن «تطارد» رادوفان كرادجيتش وراتكو ملاديتش بعد صدور امر دولي بالقبض عليهما.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «نحن نعزز انتشارنا في بالي (عاصمة الكيان الصربي البوسني)

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة صهيونية تتحدث عن احتمال استئناف العمليات العسكرية الفلسطينية ضد اسرائيل

الارض المحتلة / اف ب: اثارت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس احتمال استئناف العمليات الفلسطينية المسلحة ضد اهداف اسرائيلية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر عسكري ان قوات الامن الاسرائيلية تلقت في الاونة الاخيرة معلومات عن دعوة عدد من المجموعات الفلسطينية الى استئناف العمليات المسلحة ضد اسرائيل.

وسجل هذا الاسبوع في الخليل (جنوب الضفة الغربية) العديد من الحوادث التي القيت فيها قنابل يدوية او زجاجات حارقة على عسكريين اسرائيليين.

وقال ضابط في جهاز الامن الداخلي ان «الضفة الغربية تغلي».

واشارت الصحيفة الى تعزيز قوات الامن في المناطق الاكثر عرضة للحوادث بعد هذه التهديدات، خصوصا على الحدود التي تفصل الضفة الغربية عن بقية الارض المحتلة في الخليل وعلى الطرق الملتفة التي يستخدمها المستوطنون الاسرائيليون لتجنب المرور في المناطق الفلسطينية وكذلك في حافلات الركاب التي تعمل في القدس.

على صعيد اخر اعتصم نحو خمسين متظاهرا امس امام سجن اريحا الفلسطيني في الضفة الغربية مطالبين بالافراج عن اثنين من المعتقلين المضربين عن الطعام.

وفي ايلول الماضي تم اعتقال شاعر علي راعي ويوسف محمد راي وهما ابنا عم ينتميان الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) وحكمت / محكمة امن الدولة الفلسطينية / عليهما بالسجن لمدة سبع سنوات، ومنذ خمسة ايام بدا الاثنان حركة اضراب عن الطعام.

وافادت اسرتا المعتقلين انهما اعتقلا بناءا على طلب السلطات الاسرائيلية التي تشتبه في انهما مسؤولان عن عملية بالقرب من اريحا اوقعت قتيلين في تموز الماضي.

واضاف المصدر ذاته ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت شخصا ثالثا يدعى جمال هندي للاشتباه في ضلوعه في العملية نفسها واطلقت سراحه بعد ستة اشهر لعدم توفر ادلة ضده.

الاراض المحتلة / وكالة الصحافة الفرنسية: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنامين نتانياهو امس انه لايخشى «التهديدات» التي تصدر من العالم العربي.

وفي تصريح نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» قال نتانياهو «ان التهديدات التي يطلقها العالم العربي هذه الايام لا تخيفني».

وكانت موجة من الانتقادات صدرت في العالم العربي بعد تصريحات نتانياهو في امريكا التي اكد فيها ان القدس ستبقى العاصمة «الابدية الموحدة» لاسرائيل وشدد على «حق اليهود» في الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

وذكر نتانياهو ان «رد فعل العالم العربي هو رد فعل عفوي وسببه الصعوبة التي يواجهها الفلسطينيون والدول العربية في التاقلم مع الواقع الجديد الذي انتجته الانتخابات في اسرائيل».

غارة تركية على شمال العراق . .

مقتل خمسة جنود اتراك في هجوم لحزب العمال الكردستاني

انقرة / ا ف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان خمسة جنود اتراك قتلوا خلال هجوم على موقع حدودي تركي شنه مقاتلون اكراد في جنوب شرق تركيا.

واوضحت الوكالة ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني هاجموا موقع غولوك الحدودي.

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان الجيش التركي قتل اربعة اكراد اتراك في اشتباك آخر، واضافت ان عناصر حزب العمال الكردستاني خطفوا اربعة مدنيين في محافظة كهرمان مرعش ثم قتلوهم.



● اميركي محكوم بالاعدام يطلب حضور سويدية لحظة تنفيذ الحكم

سانلسفال / السويد / ا ف ب: طلب الاميركي طوني روبرتسون المحكوم عليه بالاعدام في رسالة وجهها الى السويدية ايجا ـ ريتا اكلوف ان تحضر عند تنفيذ الحكم فيه.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية قالت ايجا ـ ريتا اكلوف (٤٢ عاماً) انها تراسل بانتظام ستة من المحكوم عليهم بالاعدام في اميركا. واكدت ان «طوني روبرتسون الاسود الاميركي (٣٢ عاماً) المحكوم عليه بالاعدام في ولاية فلوريدا طلب مني ان احضر تنفيذ الحكم فيه لكن موعد التنفيذ لم يحدد بعد».

وقالت «لا اعرف بعد كيف سأتصرف في اللحظة الحاسمة لكني اعتقد اني سأحضر».

وتملك ايجا ـ ريتا اكلوف متحفا لادوات الاعدام وتتولى ادارته في منطقة ليدن شمال غرب سونلسفال (تبعد ٢٥٠ كلم عن ستوكهولم).

ويحتوي المعرض على نماذج من المقصلة الفرنسية وكراسي كهربائية وغرف غاز اميركية والقناع الذي وضعته على وجهها آن ماتسدوتر آخر امرأة نفذ فيها حكم الاعدام في السويد في العام ١٨٩٠ .

● قطع ٥٣ ألف ميل بمركب شراعي

هامبورغ / المانيا / ا ف ب: عاد الالماني ارفيد فوش يوم الخميس الى مفرأ هامبورغ في المانيا بعد ان قام برحلة استغرقت ٦٣ شهرا قطع خلالها حوالي ٥٣ ألف ميل (٩٧٨٩١ كلم) حول القارة الاميركية على متن مركب شراعي يبلغ طوله ١٨ متراً.

وهو اول مركب شراعي في العالم ينجح في قطع المسافة بين شمال وجنوب القارة الاميركية بدون مساعدة كاسحة جليد.

وكان ارفيد فوش (٤٣ عاماً) قد بدأ رحلته في ١١ نيسان ١٩٩١ على متن المركب «داغمار اين» الذي صنع في الدنمارك منذ ستين عاما، يرافقه طاقم دولي يضم ١٢ شخصا.

وخلال خمس سنوات تبدل طاقم المركب الذي يبلغ عرضه ٤٫٥ متر عدة مرات. وامضى فوش الشتاء ثلاث سنوات في مناطق قطبية.

وكان فوش عبر غروتلاند في ١٩٨٣ بزلاجة.

● حراس السجن معفيون من قرع باب الزنزانات

كارلسروه / المانيا / ا ف ب: اعفت المحكمة الدستورية الالمانية حراس السجون من قرع الباب قبل الدخول الى زنزانات السجناء.

وردت محكمة كارلسروه شكوى تقدم بها سجينان احتجاجا على انتهاك حرمة حياتهما الخاصة وعدم احترامها. واعتبرت المحكمة ان الضجيج الذي يحدثه فتح ابواب الزنزانات يشكل في حد ذاته «انذارا» للسجين يعفي الحارس من اعطاء انذار ثان.

كيهان العربي
KAYHAN-AL-ARABI